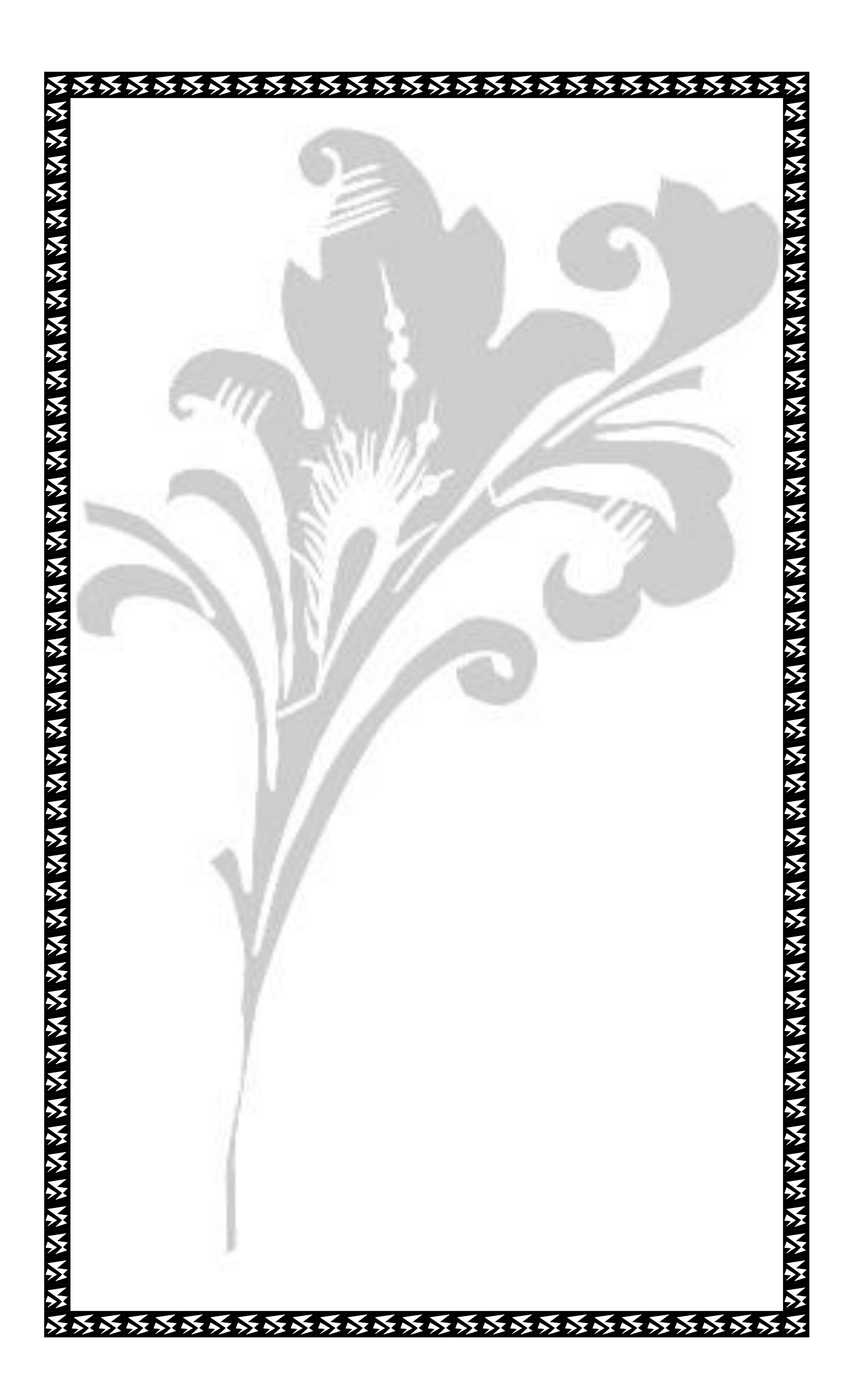


راجعين ياهوى
محمد اليماني



اسم الكتاب : راجعين يا هوى
اسم الكاتب محمد اليماني
رقم الإيداع : ٢٠١٨/٢٩٨٠
الترقيم الدولي: ٩٧٨٩٧٧٨٣٥٠٣٣٣
الطبعة الأولى : ٢٠١٨
مراجعة لغوية ، إخراج داخلي : زحمة كتاب
صادر عن : مؤسسة زحمة كتاب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



دار زحمة كتاب للنشر



za7ma-kotab@hotmail.com



٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمؤسسة زحمة كتاب

المشهرة قانونًا بسجل تجاريّ رقم / ٨٤٤٨٦
عضوية اتحاد ناشرين رقم ٨٢٢





راجعين ياهوى

ديوان شعر

محمد ناجي اليماني



الإهداء

الى عينيها

فهي العاشقة و المعلمة

والمعذبة والقاتلة

محاولة للوصول

كيف الوصول
الى عينيك سيدتي
وكل الذين
حاولوا فُقدوا
يا أنتِ..
يامن تدور
حول عيونها الشهبُ
الموت يبدا
من عينيكِ رحلتهُ
فيُصيب من برماد
كحُلكِ أحترقوا
معلقةٌ .. معلقتان
سبع معلقات
ورب البيت ..

لن تكفي..

ولو أصحابُها عادوا

لغير عينيك ماكتبوا

أما أنا..

فلو رأني القسيس

بين عينيك منتحباً

لظن واهماً..

أني المسيح..

الذي زعموا..

بأنهم صلبوا.

أمنيات

تمنيت صدفةً

تجمعنا هناك

أنا وأنتِ

وثالثنا المطر

لا عيون تُطاردنا

لا زحام ولابشر

لو حدنا نغني

لو حدنا نحب

تهتف بأسمنا الأزهار

وباوراقها تصفق

لنا الأشجار

فجأةً صحوت

مطر..

أين المطر..

أم أن دمعي..

من النشوة أنهمر

لا أنتِ..

لا مطر..

لا غابات..

لاشجر..

كلها أمنيات

مزقها القدر.

الحب والحرية

أحتاج الى الحرية
كي أُحبكِ أكثر
وأعانقك بقوة أكبر
أحتاج الى الحرية
كي أفرش الطريق
أمامك بالازهار
و اداعب شعرك
المبلل بالامطار
فالحب بلا حرية
ثورةٌ بلا ثوار..
أحتاج الى الحرية
كي اطوق خصركِ
فوق كراسي الحديقة
وفوق الرصيف

وأكتب أسمك

في كتب الاطفال

وعلى أوراق الخريف

أحتاج الى الحرية

كي لايكون تقبيل

جدران بيتُكم

شيٌ سخيف

وكي يصبح

شرطي الأداب

قطٌ لطيف

أحتاج الى الحرية

كي أرسم عينيك

على كل جدار

وأذهب الى حيث تكونين

بلا خوف..

ولاحواجز..

ولاحصار.



حُزن إمرأة

قال لها ..

وصمت الليل

لحنٌ حزين

جئت لاودعكِ

الوداع الاخير

قالت له وقد بداء

الفرح في عينيها

طفلٌ قتيل

لماذا أتيت أذاً

وزرعت الامل

خنجراً ..

لماذا أتيت ..؟

كنت أظن

بعد هذه السنين

بأنك وهمٌ ..

وحبك وهمٌ ..

وبأنك قد أنتهيت

لماذا عدت الان

هل عدت لتجدد

الاحزان ..

هل عدت لتقول لي

بأنك أحببت غيري

وبأنها أجمل مني

وأصغر مني ..

وبأن لها وجهٌ طفولي

ليس كوجهي

وجهي الذي ..

لعبت فيه الايام

وغيرته الآلام ..

لقد كنت أجمل منها

فيما مضى أتذكر

وكنت تقول بأني

أجمل النساء أتُنكر

هل نسيت ..

هل أذكرك ..

هل أقرأ عليك رسائلُك

التي أحتفظ بها

وكأنها كنزي

واداعبها كل ليلة

وكانها طفلي

ما الذي فعلته أنا ..؟

سوا أني أحببت

ولذلك الحبيب

الذي أحب غيري

أنتظرت ..

أهذا جزائي

على حبي .. أخلاصي

ووفائي ..

لماذا أنت ساكت

رد علي ..

أو لترد لي أيامي

التي ذهبت وأنا أقف

هنا في أنتظارك

رد لي سنين عمري

التي بعُتها من أجلك

رد لي أولئك العشاق

الصادقين ..

الذين تمنوا وصالي

ووقفوا طويلاً

على بابي

رد لي اولئك العشاق

الذين كنت أغمض عيني

عنهم حتى لا أرى سواك

رد لي جمالي الذي

بعثرتهُ تحت قدماك

أحقاً تُحبها ..؟

واحقاً هي أجمل مني ..؟

أذاً فلتذهب اليها

لماذا عُدت ..

دعني وشأني ..

معك حق في كل شي

وأنا لا الومك

فكيف أقارن

نفسي بتلك الجميلة

حتى شعري لم يعد

ذلك الليل الطويل

الذي داعبته وأحببته

لقد تغير لونه

ومن بعدك قصصته

أذهب اليها ..

ولاتتاخر ..

لاتدعها تنتظر أكثر

وطلبي الاخير منك

هو أن تكون أسماء

اطفالُك هي نفسها

الاسماء التي ..

أخترتها يوماً أنا وأنت

أذهب اليها وأتركني

سأعود أنا كما كنت

سأعود الى حزني .

عناق ودموع

قالت :

غداً مع الايام تنساني

وتأتي نجمةٌ أخرى

وتأخذ في سمآك مكاني

قلت لها :

معاذ الله أن أنسى

وكيف أنسى

وحبكِ نبض وجداني

قالت :

ستمضي الايام

وبعدها لن تشتاق لي

وستنسى صوتي وصورتي

قلت لها :

بلى ورب الحب

ساشتاقُ لك

فأنتِ عشقي وهيامي

صوتك يجري

في دمي ..

وصورتك محفورةٌ

في أعماقي ..

قالت :

أارحل مطمئنة

بأن قلبك لن يُبدل بحبنا ثاني

قلت لها :

ودمع العين مدرارِ

قلبي معك ..

ولو بغيرك رضآ

لاتُعيديه الي

والبسيه الابيض

من الأكفانِ

ولم تقل ولم أقل

تعانقنا ..

وكل واحد

يمسح دمعة الثاني .

حروف مملوكة

حاولت ياسيدتي
أن أبتعد عن مدارك
وأكتب مثل أولئك المهرجين
عن القبيلة وغبارها
وعن كذب المعارك
أو أن أكتب عن الوطن
ذلك الضبع الهالك
لكنني لم أستطع الكتابة
الا من خلالك
وجدت الحروف ياسيدتي
تسجد عند بابك
وتحلف بعينيك
الاتخرج الا..

لتدافع عنكِ

أو لتوصف جمالك.

أخترتك لي

أخترتُكِ لي

للحب .. للحزن

وللأيام الصعبة

أخترتُكِ لي

وطنً في وطني

و وطنً في الغربة

أخترتُكِ لي

حلماً .. درباً

ذنبً أو توبة

أخترتُكِ لي

فكوني لي أمً

كوني لي قِبلة

أخترتُكِ أنتِ ياعمري

فكوني لي كل الناس

كل الاهل

كل الصحبة

كوني لي قمراً

شمسً .. شمعة

إني أخترتُك

فكوني لي فرحاً

أو حتى دمعة .

اليها

كل عام وأنا أكتب
ولاحبيبة هنا ل تقرأ
اليكِ يأمن تقرأي
حروفي سراً
وتشعرين
بدفء الضمة
وألم الكسرة
في كلماتي
اليك أيتها الصامتة
كوردة في شباك جارتنا
ليتكِ تُضيئين
خيمتكِ عندما
تُغازلكِ حروفي
ولاتخجلي منها

إن هي وصفت شفتيك

أو تعلقت كطفلٍ

على نهديك

أو ذابت كالشمع

فوق ركبتيك

اليكِ..

أيتُها الشامية العينين

واليمنية الوجه واليدين

أنتِ جميلة..

لأن حروفي لاتقرأها

الا الجميلات..

برغم الحزن الذي

يسكن مقلتيك

والدمع الذي لطخ

وجهك ويديك

أنتِ جميلة..

لاني أكتب اليك.

سنرجع

(سنرجع يوماً الى حينا ..

ونغرق في دافئات المنى.) ..

أاصدقك يافيروز

أم أصدق الأخبار

التي تقول ..

بأننا لن نرجع

مر الزمان يافيروزنا

وذلك الحي لم يعد حيُنا

رمادي كل مافيه

وقد طالت المسافات بيننا

هناك يافيروز ..

على التلال..

تلال لاتنام..

وأناس تموت ..

خوفاً وجوعاً ..

وهي تردد نشيد السلام

يافيروز أرجوكِ لاتكذبي

على شعب وهى فانحنى

لن نرجع ..

هذا ماقالوه لنا .

بأسم النساء

أما أنا ..

فأحبك..

وسأعوض فيك وفي حبي لكِ

كل النساء اللواتي

حلمن بالحب وما وجدوه

وسافي لك بكل الوعود

التي قطعها الرجال للنساء

ولم يوفوا بها

بأسم كل النساء اللواتي

لم يُزين أسمهن باقة ورد

سأهديك كل صباح وردة

وبأسم كل النساء اللواتي

تمنوا الحصول على قُبلة

خارج حدود السرير

أعدكِ بأن أمطرك بها

في كل وقت

بأسم كل العاشقات اللواتي

خذلن كثيراً..

اعدك بأني لن أخذلك

بأسم كل النساء اللواتي

يحلمن بكلمة حب

وبهمسة عشق..

أعدك أن أسُمعك

كل مساء قصيدة

وأن أنثر كلمات العشق

حولك كل ثانية

بأسم النساء اللواتي

بحثن كثيراً عن الأهتمام

سأهتم بك ..

وبكل شي يسعدك

أنا من سيخضب أظافرك

وفي إرتدا الفستان

وتسريح شعرك أساعدك

وأنا الذي سأختار لك عطرك

نوع حذائك..

ولون الداخلية من ملابسك

بأسم النساء اللواتي

بكين كثيراً..

أقسم أني لن أبكيك يوماً

ولن أسمح لأحد ..

أن يسقط أدمعك

بأسم النساء التعيسات

أحبك..

وبأسم النساء

الغارقات في الحزن أحبك

وبأسمك وحدك أحبك.

وللأشواق عودة

وعدت

لا أدري لماذا

عدت اليك

هل كان ينقصني وطن

هل تُهت..

وكنت أحتاج يديك

عدت..

من قال بأني

لن أعود

من قال بأني

بدون عينيك أرى

ومن قال أني

بلا أنفاسك أعيش

عدت..

لارتب شعرك

فوق وسادة أحلامي

و أصنع من إبتسامتك

مضادا قوياً لاحزاني

عدت .. نعم

ها قد عدت اليك

أحمل معي حقائب الشوق

وتذكرة ذهاب بلا عودة

نحو عينيك.

قرأة خاطئة

لنعترف..

أنا كذبنا..

حين ادعينا..

بأنا عشقنا..

ونحن الذين..

حين فتحنا..

كتاب الهواء..

قرأنا بالعكس..

قواعد العشق والعاشقين

فكان طبيعي أن نختلف

كيف لا..

وقد بدأنا بالياء قبل الألف

لنعترف..

أن الذي بيننا

ليس حبً..

برغم تظاهرنا به

نحن كحبيبين لم نأتلف

وداعاً يا من كنت اسميها حبي

هذا الوداع الأخير..

وهذا الخاتم الذي كان قيداً

خذيه قبل أن انصرف.

قاتلتي

قاتلتي..

هل يعرفها أحد

مرت بالشارع مسرعةً

يلهث خلفها شعرٌ أسود

قالوا بأنها لاتحمل سيفاً

ودمي فوق رمشها يشهد

قاتلتي..

قاتلتني عيونها فأنتصرت

وفي نار الهواء..

حكمت علي بالمؤبد

قاتلتي..

تلبس خلخالاً

وفستانً قصيرً مورد

لها نهدٌ يسبقُها كانهُ فرسٌ

يركض نحوي نحو الأبعد

قاتلتي..

لاتشبة هؤلاء النسوة

وقبلها وبعدُها

مثلها لا لن يولد.

أحبك

كان بودي لو أقولها لكِ

كما تقول الفراشات

مشاعرها للزهر

وكما تعلن العصافير

حبها للمطر

كنت اتمنى لو أرسمها لكِ

على صدر النجمات

وفوق سور القمر

كان بودي أن أعلن

حبي لكِ

عشقي لكِ

هيامي بكِ

وجنوني عليك

كان بودي لو أقولها

أقول أحبكِ

بتلك النبره

بتلك اللهفة

وبتلك الرعشة

التي تسري في جسد سمكة

أفلتت من يد صيادها

وعادت الى أحضان البحر

كان بودي أن أقولها

لو تأخرتي قليلاً

ولم تعلني الغدر

وتطعني قلب أحبكِ

طعنتين في الظهر

كان بودي أن أقولها

أقول أحبكِ

لكن بمن تتمسك الأوراق

أذا خانتها أغصان الشجر .

حلم ضائع

عدتُ اليها

بعد التشتت

بعد الضياع

لأستريح فيها

وأنسى سنين

الحزن والالتياع

وحين التقينا

تبخر الحلم

والشوق ضاع

وجدت عجوزاً

تجر ورأها

أطفال جياع

نظرت اليها

أشفقت عليها

ثيابٌ ممزقة

وجسد نحيل

قد نهشتهُ

كل الكلاب

وكل الضباع

أهذه أمي

أهذه اليمن

صعرتُ خدي

ليس كبرياءً

ولكن خجل

مرت بقربي

مدت يديها

لتمسح رأساً

إنحنى للزمن

وتعتذر لي

عن وعود كثيرة

أولها..

أن يكون لي وطن .

رسالة من مراهقة

لأني أحبك..

أصبحت أجمل

وعن السنة الماضية

أصبحت أطول

فإذا وقفت على أصابعي

أستطيع الوصول الى شفتيك

فأنا لم أعد طفلة

ولم أعد صغيرة

ولم أعد قصيرة

كما كنت في الأول

حتى عيوني أصبحت

كما تتمناها وسيعة

وصدري صار..

أكبر مما تتخيل

شعري صار غابة

وعن أصابعك التي تدابعهُ

كل يوم يسأل..

فهل ستأتي لترأني

أم الى النسيان

تتركني وترحل.

أميرة مجهولة

ايتُها الاميرة المجهولة

لو تسمحين

أعيديني الي

أنا يا زرقاء العينين

لستُ أميراً..

ولستُ نبي..

تخليتُ يوماً..

عن بلادي..

وأخترت المنفى..

لان ثمن بقائي..

كان دمي..

فهل أموت اليوم

من أجل عينيك

لاااااااا ..

أقولها بملئ فمي

لوتسمحين ..

أعيديني الي

فدور العاشق

لايليقُ بي .

راجعين ياهوى

فيروز تصرخ الان

بملئ حنجرتها

(راجعين ياهوى راجعين..)

فيعصف بقلبي الحنين

وأصرخ أنا بملئ

حزني وغربتي

لمن أعود..

لا وطن ينتظرني

على الحدود..

لاحبيبة تقف على رصيف

محطة القطار الاخيرة

وبيدها باقةً من الورود

ليه نرجع..

ولمين يافيروز نعود ..؟

محاولات فاشلة

أيتُها الباردة

كرياح الشمال

كجثةٍ سحقتها عاصفة

حاولتُ أن أنفخ فيكِ

من روحي..

وأن أروي بدمي..

دروبك القاحلة..

حاولت بالصبر..

تحريك مياة..

عينيكِ الراكدة..

حاولت وحاولت

لكن .. بلا فائدة

أبكيتي عيني..

وجرحتي فؤادي..

أيُتها الجاحدة..

قسماً بجرحي..

وبدمعةٍ على خدي

مازالت تأئهة

أني سأنتقم منكِ

أيتُها القاتلة .

*يمانيون بلا مأوى

يمانيون يا أروى

يمانيون يابلقيس

يمانيون لكنَ ..

بلا وطنٍ ..

بلا يمنٍ ..

بلا مأوئ ..

صنعاء ..

لم تعد أمًّ تُدارينا

كلابُها الضالة تطاردُنا

وللفرس تُسلمنا

وعدن ..

لم تعد حضنً يُلملمُنا

إماراتي وهنديٌ وأفريقي

يحكمُنا .. يسجنُنا

ووقت ماشاء يطرُدنا

يمانيون لكنَ ..

بلا أيمان ..

قتلٌ ..

وتدميرٌ ..

وسحلٌ ..

وحرقٌ ..

وكان قائدُنا

جينكز خان

وليس ..

المصطفى العدنان

يمانيون يا أروى

لكن ..

لعنة سباء

مازالت تُلاحقنا

يمانيون يا أروى

لكنَ ..

بلا وطنٍ

ومن منفى

الى المنفى

ومن يد طاغية

الى يدٍ أطغى

يمانيون يا أروى

لكن ..

جهلُنا أقوى .

*(عندما هرب الناس من بطش المليشيات في صنعاء

ومنعتهم مليشات أخرى من الدخول لعدن)

رسالة من صديقة

الى حبٍ مضى
كما تمضي الأيام
والذكريات الجميلة
الى فارس الأحلام
وحب الطفولة
يقولون بأنكَ
أحببت غيري
وتكتب قصائدك
على كفٍ غير كفي
وبأنك زرعت الورود
في شعرٍ غير شعري
هل حقاً..
لم يعد يُهمك أمري
ياصديقي وحبيبي

ويا من كنت يوماً

أقرب الي مني

وأقرب الي ..

من أنفاسي وظلي

حبها ياحبيبي

حبها لكن..

ليس مثل حبي

وأكتب لها ماشئت

لكن أرجوك..

لا تُسمعها قصائدً

كُتبت يوماً لأجلي

ختاماً ياعمري

أعدُكَ بأني لن أنسأك

ولكي تحيا سعيداً

من أجلك سأُصلي .

إعتراف

ربما علي أن أعترف لكِ

بأني رجل الخيبات

رجل يتكئ على خيباتة

ويجر ورأهُ هزائمهُ وأنكساراته

لأشي أقدمهُ لكِ

ولا أعدُكِ بشيء

حتى قلبي..

لم يعد أكثر من وعاء

ومضخة توزع الوجع والدماء

لقد كنتُ يوماً..

بركاناً وعاصفةً هوجاء

لكن الايام هزمتني

أوجعتني حد البكاء.

هيا أرجعي

تُريدينني أن أقولها

أقول أحبكِ

كي ترجعي ..

إني أُحبكِ ..

إني أُحبكِ ..

هل تسمعي ..؟

يناديك قلبي ..

وتهتف بأسمك أضلعي .

إني أُحبكِ..

هيا أرجعي .

رسالة من صديقة تزوجت

ياسيدي وملهمي

ياقاتلي وباعثي

أيُها العابث

بحياتي وذاكرتي

أستعجلت يوماً

وركبت القطار دونك

ودون حتى أن أخبرك

خسرتُك ياصديقي

وخسرتُ أشياء كثيرةً

في حياتي..

لم أعرفها الامعك

كنتُ أظن ياصديقي

أن كل الرجال..

بعشقك وعنفوانك

وكنت أظن..

أن كل الرجال

بقسوتك وحنانك

وكنت أظن..

أن كل الرجال

بشهوتك الحارقة

وبمشاعرك الصادقة

كنت أظن..

بأني سأجد الأفضل

وأكتشفت بأني

كنتُ مخطئة

وها قد عدتُ

وخسأري فادحة

أنوثتي التي لولا..

أصابُعك ما أكتشفتُها

لقد ضعتُ أنا..

ومن بعدك أضعتُها

ونار العشق..

التي بيدك أضرمتها

بكل برود ..

يدٌ أتت بعدك وأطفئتها

لولاك ياسيدي

ماعرفت معني

أن تتزوج المرأة منا رجلً

أو أن تتزوج المرآيا والسرير

ولولاك..

شفتاي ما ثارت

ولا حلماتي..

كالعصافير طارت

يا " محمد.."

إني أشكوك..

منك اليكَ..

فأنت الذي..

جعلتني أقيس..

جميع الرجال عليك

هذه شكواي

وهذا كتابي اليك

فيه بعض أعترافاتي

وبعضٌ من حكاياتي

فاذا ما أتممت قرأته

أرجوك أن تُحرقه .

وطن للشياطين

جأت مسرعةً

ووقفت أمامي

دارت حول نفسها

ولم أحرك ساكناً

ولم أتحرك من مكاني

قالت مندهشة

مابك ياعمري

كانك لاتراني

قل لي ماهو رائيك

بتسريحة شعري

بلون أظافري

بفستاني..

لم أقل شياً

بل كنت محدقاً

في اللاشيء..

لم أكن أرى حبيبتي

بل أرى حلبً..

وتعز والفلوجة

قد غرقت بالدم

والاشلائي..

أطفأت التلفاز

وجسلت جواري

تطبطب على كتفي

فقلت لها..

معذرةً صغيرتي

لم أنتبه لشيء

ما رأيتهُ..

أدمئ فؤادي

وأعماني..

كم مرةً تمنيت ياصغيرتي

لو أستطيع تغير أسمي

هويتي وعنواني

أن الوطن الذي أسكنهُ

أصبح موطنً للشيطانِ .

طفل وزهرة

والله أنت بس الي أحبه

ماتصدق ..؟

هذا قلبي..

انصت لنبضه

نبضه..

تنأدي بأسمك

ونبضه..

تصرخ أحبه

حبك ماهو بيدي

يا ساكن وريدي

❤

ونا والله أني أحبك

حب صداقة واخوه

أنا أحزاني قديمة

وأنا رحلاتي طويلة

أنا اوطاني كثيرة

وأنتِ وردة

أنتِ زهرة صغيرة

لستُ زهرة

لا ولستُ صغيرة

أنا نخلة..

هُزها وضمها اليك

تتساقط عليك

مطراً وفرحاً

وتظللُك..

ظفائرها الطويلة



ياطفلتي..

وزهرتي..

ونخلتي..

أحبكِ..

أحبكِ حد التعب

ولا أريدك أن تتعبي

♥

يافارسي..

وطفلي الذي

لم يخرج من رحمي

أحبك..

وما الحب..

أن لم يكن وجعاً

حزناً وتعباً..

هذا هو الحب

الذي يصهرنا معاً

وهذا هو الحب

الذي يقهر الايام

ويُنسينا عذابات الزمن

أحبك..

وأعلم بأن حبك سيتعبني

لكني أحبك..

ياطفلي الشقي.



لوحدك

ورحلتِ أنتِ..

ولم ترحل الشمس بعدك

الزمن أيضاً..

لم يتوقف كما أخبرتك

وها أنا ذا أطبع أول قبلة

على شفاة أنثى جميلة

مثلما وعدتك

تفتح الورد الذي زرعته

والعصافير مازالت تغني

والحياة جميلة لم تتغير

ك يوم التقيتُك

رحلتِ أنتِ..

رحلتِ لوحدك.

إيقاع المطر

مطر..

غربة وحزن

ولوعة سفر

مطر أرآه

ومطرٌ بلا أثر

مطر يسقط ها هنا

ومطرٌ بداخلي قد أنهمر

مطر..

الكل يركض مسرعاً

لـ يختبئ تحت الشجر

أما أنا فوقفت تحتهُ عارياً

غارقٌ أنا..

فلأ أخاف من البلل

وفي داخلي بحرٌ

وقاربٌ صغير

مجدافهُ قد أنكسر .



إنتهينا

لم عدتَ ..

أو لم نطوي

الغرام ..

ورحلتَ منذ زمنٍ

وانتهت قصتُنا

وأنتهى كل الكلام

لم عدت ..

وأنت ..

من أختار النهاية

وأنت ..

الذي كتبتَ

بيديك فصل الختام

لم عدتَ ..

ليتك لم تعد

أرحل الى حيث كنت

ودعني أعيش

باقي أيامي ..

في سلام .

لاوقت للغفران

لاتعتذري

مرفوضً هو اعتذارُك

أنا في الخيانة

لا أقبل الأعتذار

لاتعتذري ..

لاتتأسفي ..

لا ولاتبكي ..

لن يُعيد هذا مامضى

ولن يُصلح ماتكسر

لقد كان حبي لكِ مطراً

ولن يأتي مرةً أخرى المطر

أرحلي الى حيثُ شئتي

لايهمني إن كان سقر

لقد كان قلبي لكِ جنةً

فكفرتِي بها ..

أكلتِ تفاحتين

وأقتلعتي الشجر

والأن ..

لا وقت للغفران

قلبي لم يعد جنة

أنهُ صخرٌ وصحراء

أنه قلبٌ من حجر .

ريم

هاهي ريم

تقطع الشارع

وأنا هنا ..

ولستُ هنا

أنا بين عينيها

وبين بنطالها الوردي

ضائع ..

يا الهي كيف خلقتها

وبماذا بعد أن كانت

مضغةً خلطتها

هل بماء الورد

أم بالعسل ..

أم بالنبيذ ..

الذي يُسكر ..

كل من راى حُسنها الرائع

إني ارى الاشجار تلحقُها

وتلك السحب تظللها

بينما الشمس ..

في قهراٍ وفي كمداٍ

تود لو تعانقها وتُقبلها

أما الشارع ..

آه ..

ليتني الشارع

أنه صامتٌ ..

يعد خُطاها ..

يُقبل كعبها ..

يستمع الى أيقاع خطوتها

بقلبٍ خاشع ..

يتمنى لو كان أنا

ليكتب عنها ..

شعراً ونثراً ..

يتمنى لو يستطيع

تقبيل الأصابع ..

أما أنا وقد رائيتُ الريح

يفتح عبائتها ..

فتمنيت أن أكون الريح

لاسكن كل تفاصيلها

وفي أعطافها أستريح

وأمر على كل ..

ثنية في جسدها

أه ياجسدها ..

أنه مصقول كمرآية

ولينٌ كخيزرانة

وأبيضٌ كالقمر

عند أكتمالة

ماذا أفعل ..

كي أحصل ..

حتى على إبتسامة

ريم ..

أيتُها الكنز الخرافي

ماذا أفعل ..

حتى أحصل عليكِ

أجيبيني ..

فأن قلبي يتمزق

شوقاً اليكِ.

أغار

هل تعلمين أني أغار

إذا رائيتُكِ تبتسمين لـ غيري

وهل تعلمين إني أتلعثم

إذا ماسألتُكِ عن حالك ..؟

وتأتي أجابتك ..

لـ تقول بأنكِ سعيدة

سعيدة بدوني ..!

وهل تصدقين بأني أتالم

أذا ماوجدتك تهتمين بشيء أخر

أكثر مني ..

أنا ياسيدتي ..

في الحب لا أقبل ..

نصاف قلوب ..

وانصاف مشاعر ..

وانصاف أهتمام ..

أما أن تكوني لي ..

أو تكوني لهم ..

نعم أنا في الحب ..

ديكتاتور ..

سادي ..

فاشي ..

نازي ..

قولي ماشئتِ

عني وعن مشاعري

المهم هو أن تعلمي

أن الحب عندي أمتلاك

لذا ليس لكِ الحق

أن تتصرفي ..

حتى بوقتك ..

بملابسك ..

بدقات قلبك ..

بأنفاسك ..

فبدوني أنا ..

لا تتنفسي .

لحظة وقضية

العن تلك اللحظة المباركة

حين أصطدمت

عيناي بجمالك

وكمرايا تكسرت

لم أعد أرى

أحداً بعدك

الا من خلالك

ملعونةً تلك اللحظة المباركة

حين اصطدم قلبي بك

وسقط بين يديك

كعصفور كان يحلق عالياً

وفجأة أصطدم

بطاحونة الهواء

وخرا مغشياً عليه

بينما أنتِ وبلامبالة

مستمرةً بالدوران

لتُحكمي لف حبل المشنقة

حول عنق حريتي

طفولتي .. برائتي وسذاجتي

قبل أن أصطدم بك

لم يكن يعني لي شيئاً

لون الشفتين أو تقوسهما

لم تكن تُثيرني صدور النساء

ولا أبالي بحجمهن

ولا بمقدار أستدارتهن

قبل أن أصطدم بك

كنت أرى الاشياء

من حولي على بساطتها

أنظر اليها ثم أتجاوزها

وبعد هذا الالتحام

فقدتُ توازني

و رأيتُ أشياء كثيرة

وأحببت أشياء كثيرة

أحببت السهر ..

ورأيت كيف تُقبل

النجمات أصابع القمر

تصالحتُ مع الأشياء حولي

أنا الذي لم أكن أطيق القطط يوماً

وكنت أظن أن التصاقها بي

ونظراتها البريئة نحوي

هو من اجل أن أطعمها فقط

بعدها أكتشفتُ أنها تُحب

وأن مواءها ..

بتلك النبره الحزينة

بعد أن أطردها

أنما هو عتاب محب

أشتريت واحده

تملك نفس عينيك

ونفس مخالبك

التي تجرحني

حتى وأنا أحتضنها

تماماً كما أحتضنك

أتعلمين بعد أصطدام

قاربي الصغير بجزيرتك

تعلمت لغة أخرى

على تلك الجزيرة

تسمى لغة العيون

وأصبحت أشتري

الكثير من العطور

وغرفتي أصبحت حديقة

مليئةٌ بانواع الزهور

لا أدري ..

هل كان أصطدامنا قوياً

حتى غير كل شي داخلي

أم ان عاصفتُكِ

هي التي كانت قوية

وأنا الذي لم أكن مستعداً لها

وقفتُ ضعيفً أمام عينيك

وكان قلبي الضحية

لذا أنا العن ..

تلك اللحظة المباركة

لانها جعلتني أنسانً اخر

مهزومً أمام عينيك

ولايكسب ضدها أي قضية .

رياح النسيان

قولي لي ..

من أنا أرجوكِ

إني نسيتُ كل شي

ولا أتذكر سوا عينيكِ

أتذكر ماذا ياسيدتي

بيتي ..

أصدقائي ..

وعنواني ..

لا أذكر شيئاً

ولا أملك بيتً

سوا البيت الذي

تطوقني فيه ذراعيكِ

وليس لي اصدقاء

نهديك هم أصدقائي

ولا أعرف لي عنواناً

عينيك هما عنواني

أتذكر ..

أنا حقاً لا أتذكر

سوا أنتِ ..

فقولي لي ..

أين وجدتيني

وفي أي شارع

لمحتني عينيكِ

ومتى وكيف وأين

رمتني رياح النسيان

بين يديكِ .

أيام الصبا

هل تذكريني ..

وتذكري الحلم الجميل

هل تذكري فيروز ..

والصبح وهوأهُ العليل

هل تذكرين ..

(أنا لحبيبي وحبيبي إلي ..

ياعصفورة بيضاء لابئى تسألي)

مرت سنة ويمكن سنين

لا أنتِ لي ..

ولا أنا كنت لك

أنتِ أخذك الغياب

وأنا هنا ..

أطارد سراب ..

والعصفورة البيضاء

لم تعد تسأل

هي الاخرى ..

يُضاجعها غُراب

فيروز من بعدك لاتُغني

والفصول الاربعة

كلها شتاءٌ في شتاء

التفاح لم يُزهر ..

و اليمامة التي أنتظرتها

طويلاً لن تعود

كلهم من بعدك

أختاروا الغياب

هل تذكريهم ..

هل تذكري شي ..

من الماضي الجميل

هل تذكرين ..

تلك العجوز ..

التي كانت تُهدينا

الورد والفواكة

إذا مامررنا ..

ببستانها الجميل

من بعدك ..

لم تعد تُهديني شيئاً

أنها صامتةٌ .. وجامدةٌ

منذ زمنٍ طويل

وبستانها الأخضر

أرض قاحلة ..

وكانه لم يكن يوماً

ورداً وتفاحً ..

وماء سلسبيل ..

أنها الأيام ياعمري

تطحننا ..

وترمينا ..

جثث هامدين

لا الدمع سيرد الينا

أيام الصبأ ..

أو يرد لنا ..

الحلم الجميل .

هل أخبرتك

هل أخبرتُكِ من قبل

الى أين ..

تهاجر الطيور

والى أي بحر

تغادر السفن

ومن أين ..

تاخذ الوانها الزهور

وفي أي مكان ..

تستريح القوافل

ومن أين ..

تاتي السحب بالمطر

والى أي مكان ..

تأوي الشمس بعد الغروب

هل أخبرتُكِ ..

أنهم .. كلهم

الى عينيكِ يرحلون

ومن عينيكِ يبعثون

وحول عينيكِ يطوفون

هل أخبرتكِ ..

أني عندما أرى عينيكِ

أقف أمامها كراهب

وهل أخبرتُكِ ..

أن النساء تدور حول عينيكِ

كما تدور حول الشمس الكواكب

هل أخبرتكِ من قبل

أن عينيكِ ياسيدتي

ليست كباقي العيون

عيناكِ نهرٌ ..

وقصيدة شعرٍ ..

وعناق يطول ..

هل أخبرتكِ ياسيدتي

كيف يبدو الكون حزيناً

بدون عينيك

وكيف تبكي الفراشات

على ضفتيك

وكيف تبدو المراعي كئيبة

وجدباء كل الحقول

عيناكِ أمنٌ وخوف

شتاءٌ وصيفٌ وكل الفصول

عيناكِ جميلة ..

كـ جمال أول قُبلة

تُأخذ عنوةً من حبيبٍ خجول

هل أخبرتُكِ من قبل..

عن جمال عينيكِ

أنا لن أقول فيها شيئاً

فهي أجمل مما أقول .

مائة قُبلة

في ليلة ..

من ليالي الشتاء

حيث كان القمر

مدثراً بالضباب

يظهر فجأةً ..

ويختفي فجأةً ..

والنجوم تضاجع السماء

الموج يطبطب على الشؤاطئ

والصمت يغزو الفضاء

قريبً من البحر جلسنا

تحت شجرة كستنا

أمسكت بيديها

وقلت لها ..

هل تسمحين لي

ياسيدتي بقبله

قالت : الن تشعر بمذله

قلت لها ..

قبلة اليد ياحبيبتي

ليست مذله

أنه العشق

في أروع حُله

تبسمت وأحمرت وجنتيها

ولم تنطق بجملة

عرفت أن السكوت رضى

فقبلتُها مائة قُبلة

القبلة الاولى ..

في يدها ..

وفي مُلتقي الساقين

وضعتُ أخر قُبلة .

مائة عام

أيتُها الرائعة كنيسان

والدافئة

كقبلة طفل

يزرعها بكل حنان

قولي لي

ماذا أهديكِ

ماذا أعطيكِ

فقد ربحنا الرهان

قالوا بأنكِ لغيري

وبيني وبينهم الزمان

وقالوا بأني سأنساكِ

وسط هذا الزحام

ها قد مر على حبنا

الف عام

نسيتهم

ونسيت أسمائهم وملامحهم

وأنتِ كالنخلة

مغروسة في اعماقي

وجذورها في كل مكان

دعيني أصرخ الأن

أحبكِ بصوتٍ عال

يقولون كم سيستمر الحب

ويألهُ من سؤال

أنا لا أستطيع العيش

بدون حب

أنا لستُ مثل باقي الرجال

أنا اذا أحببتُ

أموت من أجل الحب

والخيانة عندي شيءٌ مُحال

تمر بنا الأيام ياعمري

وحبنا ثابت كالجبال .

قلبي لي

ولأنني أحببتُك

أغمضت عيني

حتى لا ترى عيوبك

ولا ترى سواك

وأنت تحسبني عميا

تخونني وأنا معك

تُزيف حبك ومشاعرك

لماذا لا تُقابل الوفاء بالوفاء

لماذا كل هذه الأنانية

ولماذا كل هذا الجفاء

هل أنا نبتةٌ شيطانية

وأنت ملاك نزل من السماء

أنا فقط أحببتُك

أنا لستُ غبية

أنا فقط لا أريد أن أخسرك

هذا كلما في الأمر

برغم الجرح كنت معك

برغم الدمع كانت عيني

تشتاق لك

طعنت قلبي مائة مرة

ولكن مع كل ندا

كان يركض

بلهفةٍ اليك ويسامحك

أما اليوم فلن أعود

قلبي لي

وأنا لستُ لك .

تلك البعيدة

إنها المرة الاولى

التي أنظرُ

في عين أنثى

فأشعر بالخطر

أن لها عينان

تشبه عيون المها

تُربك الناظر اليها

تأسرهُ .. تُغرقهُ

وكأن الأمر لايعنيها

تبقى هادئةً كالبحر

كل شيء فيها

يشُدك اليها

تستريح العين

في تفاصيل جسدها

وتطوف بخشوعٍ

حول الخصر

أن لها فم طفلٍ

ونهدان برائحة المطر

آه ياقلبي

كيف السبيل اليها

أنها قريبةٌ كأنفاسي

وبعيدةٌ كأنها القمر .

أميرة على الباب

في يوم

كثير المطر

والليل ضاع فيه

ضوء القمر

والغصون مآلت والشجر

والعبير الي على الازهار

ثآر وأنتشر

والمشاعر تحركت

والشوق تجهز للسفر

وأذا بالكون ينآديني

أميرتك على الباب

ناداها القدر

تحركت نحو الباب

كلمح البصر

فتحت الباب

فرآيت أية بل سور

نورها أضاء

مالم يضيء به القمر

وشعرها المبلول والمنثور

عالخدين والصدر

أمسكت بيديها وأحتضنتها

وقبلتُها حتى جاء الفجر .

حلب

وأركض ..

الى أين ..؟

لا أدري ..

هنا قتلى ..

هنا جرحى ..

هنا قصفٌ ..

هنا نسفٌ ..

وأركض ..

فوق أحزاني ..

هنا بيتي ..

هنا أمي ..

هنا أختي ..

هنا جثث ..

بلا أسماء ..

وأصرخ ..

بملئ حنجرتي ..

أيها العالم الأعمى ..

الا ترى معاناتي ..

وأركض الى أين ..؟

الى أخوةٍ خذلوني ..

الى حكامهم ..

الذين باعوني ..

وأركض ..

فوق الآمي ..

الى أين ..؟

الى ربي ..

هو حسبي ..

وقد فوضت ..

له أمري .

13ديسمبر، ٢٠١٦

مجزرة حلب



نداء

يا أيها الذي أُحبهُ

طال البعادُ

والشوق على أشدهُ

أرحم قلبً يُحبك

مناه أنت

لاشيء غيرهُ

حرام أن تظللُكم

سماءً واحدهِ

ولايرى عينيك

ولا لحضنكَ تضمهُ

نحيل الجسم

أعياه الأسى

بحر الحنين أمامهُ

وجنود الزمان وراءهُ

خيروه ولم يرضى بغيركَ

أنما أختارك قلبهُ

جُد بالوصال

واجمع طفلً

فجعوه بأمهُ .

عشر قُبلات

أمسكت بيديها

ثم قلت لها

في هذا المساء الجميل

وددتُ لو أقبلُكِ عشراً

أبتسمت .. ضحكت .. صمتت

واحمرت وجنتيها خجلاً

قلت لها :

هل تسمحين لي

بتحقيق هذه الرغبة

أذكر أنها رفعت يديها

وغطت وجهها وعينيها

ثم قالت :

لماذا عشراً ..؟

لماذا لاتكون واحده فقط

قلت لها :

لا بل أريدها عشراً

كي أوزعها في كل مكان

قالت : أنت طماع

قلت لها : أنا لست بطماع

ولكني أمام جمالك معذورً لو طمعت

قالت : أنت طماع وشرير ايضاً

أضحكتني فقلت لها :

اين الشر في عاشق

يريد أن يقبل معشوقته

قالت :

أنت تُجيد دائما اللعب بالكلمات

وتُجيد أيضاً أقناعي

قلت لها :

وأنتِ تجيدين دائماً

اللعب على أوتار قلبي

وتعرفين كيف تجعلينني أجن

في كل مرةٍ أراكِ فيها

قالت :

أيها المجنون الان قل لي

أين ستوزع قبُلاتك المجنونة

قلت لها :

لاتهتمي فقُبلاتي ..

تعرف طريقها

على خريطة جسدك

دعيني الان أبدا

باول قُبلة على شفتيك ..'$

أحتاج قارئة

إقرأيني ..

إقرأيني جيداً

إقرأي الحزن

المخلوط بالملح

في دمعتي

أقرأي الشوق

الذي يُحاصر

بكل وحشيةٍ فرحتي

ليس معقولاً

أن أكتب لكِ

كل مشاعري

إقرأيني ..

إقرائي رسائلي الفارغة

والكلمات الضائعة

إقرأيني ..

إني محتاج لامرأةٍ تقرائُني

تقرأ صمتي

تقرأ شعري

قبل أن أكتبه

تُقبلُ جُرحي

مائة مره

وتُقرب مني

النهد لالثمه

تغسل شعرها

تحت شلالات دمي

وتسألني كل صباح

أتُحبني ..؟

فأقول لها

لا ..

أنا لا أحُبك ياطفلتي

تقولين بأنكِ

تُجيدين القراءة

اذاً لتقرأئي الصدق

في كذبتي .

لقاء تحت المطر

التقينا صدفة

ذالك اليوم في الشارع

تحت رشات المطر

لم يكن معها مظلة

بل كانت تختبى

تحت أغصان الشجر

نظرتُ اليها

أقتربت منها

كنت أنوي أنا أعطيها

مظلتي ومعطفي

ولم أكن أعرف

مايُخبئه لنا القدر

التقت أعيننا

أضطربت قلوبنا

تعطلت السنتنا

تلامست أصابعُنا

صمت الكون

ولم يبقى الاهمس المطر

لحظات لكن

لا أدري كم كانت ..!

ولاكم من الوقت

وقفتنا طالت ..!

ولا أعرف سر تشابك أصابعنا

هل كنت ممسكاً بيدها

أم هي من كانت ممسكة بيدي

أم أن كلانا كان ممسكً بالمظلة

مددت يدي اليها لاعطيها

ولكني مازلتُ ممسكاً بها

وهي على الطرف الاخر

مدت يدها لتأخذها

وتنتظر مني

أن أترك لها المظلة

لم تعلم تلك اللحظة

أني كنت أقاوم سحرها

أحآول أن لا أغرق

في بحر عينها

لم تعلم أني لم أكن

ممسكاً بالمظلة

بل بقلبي الذي كاد

أن يخرج من صدري

وبعقلي الذي كاد

أن يطير من راسي

لم تعلم بذلك

تبسمت ضاحكة

من هذا الموقف

حتى أحسست

أن قلبي أنشقَ

ومن الغيرة سقط القمر

لا .. لاوربي لم تكن بشر

هي أجمل من كل البشر

ربما هي ملاك

على هيئة بشر.

لن نلتقي

أو نلتقي ..؟!

أو نلتقي يابلقيس

ما أصعب السؤال

وما أوجع الاجابة

أو نلتقي ..

ويكون موتُكِ كذبةً

ورحيلُكِ إشاعة

أو نلتقي ..

في الوطن الذي

سلم نفسهُ للقوادين

أستباحوا عرضهُ

غيروا راياتهُ

سكنوا قلاعه

أو نلتقي ..

في ذلك الوطن

الذي أغتالكِ

وحول الورد

في الحدائق

الى الغام

جرد الاطفال

من ملابسهم

لكي يصنع ردائه

أو نلتقي

أن موتك يابلقيس

عارٌ في جبين الوطن

ودمائُكِ سهامً

مزقت شراعه

أو نلتقي يابلقيس

أن الوطن قطةٌ جائعةٌ

أكلت أبنائها

أنلتقي في وطنٍ

بهذهِ البشاعه

لن نلتقي ..

لن نلتقي .

مجنونها

تلك الجميلة

لازالت تسال

قولوا لي

ماذا بها وبحبها أفعل

مازالت تسالُني كل يوم

تقول لي

ماذا لو أصابك الجنون

عندما تراني

أقُبل صوتها قبل النوم

عندما أحتضن طيفها

وأقول لها

لقد كنتِ معي طوال اليوم

عندما أقول لها أحبكِ وأحبكِ

واصرخ قائلاً فلا يسمعون

تضحك ضحكةً ملائكية

وتقول ماذا ياعزيزي

لو اصابك الجنون

أه ياغجرية العينين

لوتعرفين كم أحبكِ

وكم أنا بكِ مفتون

لاتساليني عن السبب

فالحب نوع من أنواع الجنون

ف قيس مجنون ليلى

وأنا لكِ مجنون .

مقاعد الإنتظار

وعدتني بالعودة

مر العمر ولم تأتي

و وعدتك بالبقاء

وما أخلفتُ موعدي

مازلتُ أنتظرك هنا

على رصيف الوحدة

أحملُ حقائبَ مليئةً بالاحلام

احلامي التي وعدتني يوماً بتحقيقها

كل قطارٍ يمر من هنا

ولا تكون فيه

يرحل حاملاً بعضً مني

صوت صافرتة المبحوحة تمزقني

وهدير عجلاتة يقرض عظامي

مر القطار الاخيرُ

بعد الألف ولم القأك

عاد كل العشاق

الى حبيباتهم

كانوا ينتظرون معي

كل عاشقة أنتظرت هنا

أحتضنت فارسها

الا أنا

أحتضن البرد

وقطرات المطر

الا أنا

أحتضن الوجع

وأملٌ يحتضر

الا أنا

نسي الفرح أن يعانقني

وأنت لعاشقة أخرى أحتضنت ونسيتني

أتعلم

أن كان يهمك أمري

فأنا حقاً أتألم

ليس الالم الذي تعرف

وليس الالم الذي يحتاج

الى حبة مهدئ

أوجرعة دواء

أنهً المٌ يعتصر قلبي

لم يعد يجدي حتى البكاء

ذبُلت عيني

تعبت من التلفت الى الوراء

نحو وهمٍ قادماً

كنت أحسبهُ نبياً وضياء

أنا ما أخلفت موعدي

ولكني سأرحل بصمتٍ

إذا ما الموت جاء .

ضياع

عام مضى

لا بل أنها أعوام

والحزن نفس الحزن

كأنه طفلٌ

يكبر مع الأيام

والفرح موعدٌ مؤجلٌ

كـ موعد عيد الأم

في عيون الأيتام

وأحلامي

هناك تنام

في الأبدية

حيث المقهوريين

والمشردين

والمظلومين

يُقيمون بسلام

قافلتي تأهت

مراكبي تحطمت

عصفت بها يوماً

رياح الموت

حولتها الى ركام

كذبوا وقالوا

عش بالأمل

غداً يأتي الربيع

مرت الايام

ولم أجد غير السقيع

وعندما سألتهم

قالوا :

لقد أنتحر

الذي أنتظرته

فوق تلك الهضاب

غداً يأتي ربيعٌ أخر

لاتبكي ..

فبكاء الرجال حرام

لعنتهم

ثم ودعتهم

وكلما أريده الان

هو أن أبكي

أبكي ..

عمري الضائع

أحلامي التي رسمتها

وقدري يمسحها

وبأبتسامةٍ المنتصر

سلمني للضياع .

لاتستعجلي

لاتستعجلي الحب

ولاتسبقيه

دعيه يمشي

معكِ وبجوارك

ك طفل صغير

بداء يخطو خطواته الاولى

وعندما تصلا

الى شؤاطئي

سأكون هناك بأنتظاركم

ليصهرنا الحب

كتلةً واحدة

سأحبكِ ..

إنما لا تستعجلي

ربما ..

أحبكِ غداً

حين يأتي الربيع

أو ربما أحبكِ

الان ..

من يدري

كيف ومن أين

تأتي المعجزة

كيف تصبح

اليراقةُ فراشةً

وكيف تسكن

بين جنبينا الملائكة

من يدري ..

كيف يلد الليل

تلك النجمات

ومن يدري ..

من أي بحر

تأتي هذه الدمعات

أن الحب ..

زائرٌ بلا ميعاد

فجاةً يأتي ويرحل

أنه غامضٌ كالممات

أنتظري قليلاً ..

يوماً .. شهراً ..

أو ربما ساعات

سيولد الحب

من رحم الاهتمام

من حوارنا الصادق

ومن بين الأسطر

و الكلمات .

حزنٌ يعقوبي

طغى الحنين

واستبد بي الشوق

فمتى تعودين

إن بُعدكِ

جرحٌ يعذبني

يحرق أعصابي

فوق نار السنين

عينآي أبيضت

من الحزن

ويكاد الدمع يعميها

فمتى القأكِ

وينتهي الوجع

المسافر بين ذكراكِ وقلبي

متى القأك يا أغنيةً

بح صوت النأي

يهتف لها

وأحترقت بأنتظارها

حقول اليأسمين

إني مشتاقٌ اليكِ

شوق السواقي والانهار

الى أحضان البحر

وأحنُ اليكِ

حنين العصافير

الى طلوع الفجر

فمتى تعودين

وينتهي حزن يعقوب

الذي يسكن صدري

إن لي ..

قلبٌ وعقلٌ وروحٌ

قد سأفرا اليكِ

تركوني وحيداً

ولم يابهوا بي

أنهم عاقون أدري

ولهم أدعوا ..

أدعوا الله ربي

أن يعودوا مبشرين

وقميصُكِ

القأه يوماً

فوق وجهي .

كوني لي

هل سيحالفني الحظ

ويجمعني بككِ القدر

هل ستاتين الليلة

يا أجمل بشر

♡

تعالي إني أنتظرك

على أحر من الجمر

تعالي ف بقربك

يحلو السهر

♡

تعالي نعد النجمات

ونغازل القمر

تعالي نرقص ونغني

وليموتوا العذال قهر

♡

كوني لي الليلة سفينة

وساكون لكِك بحر

كوني لي الليلة أميرة

وساكون لكِك قصر

♡

كوني لي الليلة غيمة

وساكون لكِك مطر

كوني لي الليلة لحناً

وساكون لكِك وتر

♡

كوني لي ومعي

وساكون معكِ طول الدهر .

لغة أخرى

أحُبكِ ..

كيف تريدينني

أن أكتبها

وبماذا أكتبها

هل أكتبها ..

بالدم أم بالدموع

كيف تريدينني

أن أرسمها

وأين تريدينني

أن فعل ذلك

هل أرسمها ..

في العين وفي الحدقات

أم على أجنحة الفراشات

وكيف تريدينني

أن أنطقها

إني أحتاج للغةٍ أخرى

غير التي نعرفها

لا كتب لكِ مشاعري

ولاصف لك أحساسي

أحبكِ ..

لعينيك أهديها

أحبكِ ..

بغابات شعرك

الطويل أزرعها

أحبكِ ..

لا أعرف كيف أقولها

ولا اعرف ماهي الطقوس

التي يجب أن أتبعها

حين أقولها

ولا أعرف ..

حتى كيف أنقلها اليكِ

أحتاج لمفردات أخرى

تشرح لكِ هذا الحب

وأحتاج لقلوب أخرى

لكي تتسع لهذا الحب

أحتاج الى عمرً أخر

فوق عمري

كي أحبكِ فيه

وحياةً أخرى

تكونين فيها حبيبتي

أحبكِ ..

هل يكفي ..

أن أقولها لك ِ..

كل ثانيةٍ ..

حتى تعرفين ..

مقدار هذا الحب

هل أقود انقلاباً كونياً

وأحرر العصافير

من أقفاصها

والورود ..

من باقاتها

والعشاق ..

من سجون القبيلة

وعاداتها

حتى تعرفين

كم أنا متيمً بكِ

وكم أنا أسيرٌ لديكِ

كيف ..

أقولها ..

كيف أقول أحبك

فتشعرين بما أشعر

إني أحبك ..

أرجوكِ أفهميني

إني أحبك ..

حاولي أن تعرفي

معنى أن يُحبكِ قلبي

حد التبعثر .

طلاق

هل قلتُ أني أُحبكِ

أستغفر الله

أصمتي .. أصمتي

ياويلاتاه

أعلمُ بأنها غلطتي

لقد قلتُها وأنا

في غيبوبتي وسكرتي

قلتُ أسكتي

الا تعلمين

بأن جارنا مخبراٌ

وبأنني قد تعهدتُ

بأن لا أحب أحداً

لا أمي ولا أبي

ولا حتى زوجتي

ولا أشرك أحداً

في حب ..

الوالي والزعيم

والقائد المُلهمي

قلت أسكتي

حلت عليك لعنتي

لو علم شيخ القبيلة

بفعلتي ..

لامر السياف ..

بجز ذكري ..

قبل رقبتي ..

وللحق العار ..

أبنائي وكل قبيلتي

ياويلاتاه ..

من يُجيرُني في مصيبتي

أرجوك أيُها الحاكم

أن تقبل توبتي

وأنت أيُها الشيخ

أرجوك أن تغفر زلتي

تلك العجوز لا أحبُها

أنا لا أحب غيرك قائدي

هي طالقٌ ..

دعني أقبل قدميك سيدي .

رسول عينيك

ماذا أقول ..

وقد جئت من محراب

عينيكِ رسول

ماذا أقول ..

وكيف أقول ..

هل سيصدقني الناس

أن قلت لهم

أن الفراشات

من خديكِ تطير

وأن العسل

من شفتيك يسيل

وأن في عينيك بحراً

وتحت أبطيك

ينبت ورداً وزهراً

وان حركة خصرك سببٌ

في تغيير كل الفصول

ماذا سيقول عني علماء الفلك

أن قلت لهم

إني رأيت الشمس

حول نهديكِ تدور

ماذا اقول وكيف أقول

كيف أفسر مالايفسر

كيف أقول لهم أني

رأيت القمر

بتراب رجليكِ يتعفر

ماذا سيقول الناس عني

سيقولون بأني جُننت

وغداً ستكتب عني الجرائد

وتقول بأني بمرض خطير أصُبت

ماذا لو رأى نيوتن مارأيت

ماذا لو رأى قلبي

وهو يسقط بين يديك

ربما غيرتي معنى الجاذبية

وصدق الناس ما اقول

لكن الان ماذا أقول

وكيف أقول

أن المسافة

بين وصفك

وبين اللغة

والمفردات تطول .

ترنيمة المطر

مطر ..

مطر ..

إن السحاب ..

عيون حبيبتي ..

والدمع منها ..

كالمهل أنهمر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

وأنا هنا ..

تحت المطر ..

أستمع لموسيقى ..

المزاريب ..

وأمسح الدمع ..

من خدود الزهر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

تلك القوارب تراقصت ..

فوق الموج هناك ..

وهذا النهر ..

يحتضن كل شيء أمامهُ ..

ومن بين نهديها عبر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

المزارعون حول السواقي ..

ينشدون لحن الحياة ..

غنت معهم العصافير ..

وعزفت على أغصانها الشجر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

أه لو تعلمين ..

أي فرحةٍ يبعث المطر ..

وأي عطراٍ يوزعهُ ..

اذا التقى بالرملِ ..

ومع النسيم أنتشر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

بالحب يطبطب ..

على أكتاف الراحلين ..

يؤاسيهم ..

ويغسل وجوهً ..

أرهقها السفر ..

مطر ..

مطر ..

مطر ..

الاطفال يركضون ..

تحت حبال السماء ..

وقت السحر ..

يتعلقون بها كالمراجيح ..

أقدامهم على الأرض ..

وأيديهم تحلق في الأفق ..

وتعانق القمر ..

ضحكاتهم تعلو ..

واصواتهم تشدو ..

بصوت جميل ..

ترنيمة المطر ..

مطر ..

مطر ..

مطر .



كلنا كاذبون

لا تبكي ياصديقتي

كل شي في الحياة

كاذبٌ .. منافقٌ .. مخادع

لاتبكي ياصديقتي ..

الشمس لاتبكي عند الغروب

بل ترسم بحزنها

لوحة أنيقة تأسر القلوب

لاتبكي ياصديقتي ..

فالورد يهدي قاتله

عطره وشذآه

أنا لا اقول سامحيه

أو عودي إليه

لكن لاتبكي

فدموعك أغلى من هذا الكاذب

الذي تبكي عليه

لاتسامحيه ..

ولكن حاولي أن تدفنيه

لا .. لا تدفنيه في قلبك

بل للكلاب أتركيه

أمثاله لايستحقون دموعنا

لا يستحقون حبنا وقلوبنا

لاتبكي ياصديقتي ..

غداً ستمطر فرحاً

وتهديك الأيام حبٍّ

و تزهر في دروبك

تلك الروابي القاحلة

لاتبكي ياصديقتي ..

أرجوكِ توقفي عن البكاء

أيتها الكاذبة ..

من الصباح وأنتِ تحلفين

بأنكِ ما أحببتهِ

إذاً لمن هذه الدموع

أيتها الماكرة

الم أقل في بداية حديثنا

أن كل شي في الحياة

كاذبٌ ومنافقٌ ومخادع

حتى أنا

منذُ التقيتكِ وانا اكذبُ

لقد أحببتُكِ ..

لقد عشقتُكِ ..

والليل كله من أجلك اسهره

إني أكذب

عندما أقول صديقتي

والقلب يصرخ

بل هي حبيبتي .

جريمة

لماذا قصصتي شعركِ

أيتُها البلهاء

الم احُذركِ بعد قص الاظافر

ومسح الطلاء

بأن لاتعبثين باملاكي الخاصة

وبكل هذه الأشياء

أحقا أحرقتي سنابلي

التي زرعتها

و بزيت القرنفل

وماء الورد أسقيتها

أنتِ تعلمين

كم كنت أحبه واداعبه

تقولين موضة ..!

ماهذا الهراء

إني حزين

ومثلي المشط وهذا الهواء

قولي لي أين هو ..؟

أريد أن أراه ..

سأبكي فوقه ..

سأبكي عليه ..

وسأبني حسينية

يلطم عشاق الشعر فيها

وسأجلس معهم لأخذ العزاء .

محاولة لقتلي

تقولين أصبر ..!

من أين أشتري الصبر ..

وفي داخلي ناراً

كل يوم تزداد أشتعالاً وتكبر

تقولين أصبر

وأنتِ كل يوم تزدادين جمالاً

ونهديك تزداد أستدارة

وعينيك تزداد أتساعاً

وشفتيك تزداد أثارة

تقولين أصبر

من أين لي بصبرٍ يصبرني

على عطشي

إن فمي صحرا

وفمُكِ نبع ماء

تقولين أصبر

توقفي اولاً عن الكلام

توقفي عن أثارتي

توقفي عن قتلي

توقفي عن تحريك رمش عينيكِ

توقفي عن أطلاق هذه السهام

تريدين قتلي

وهل قتلي حلال

وتذوق فم الطفلة

التي تصرخ تحت سُرتكِ حرام

تقولين قاوم

وكيف أقاوم

تلك الخطوط المستقيمة

وتلك الدوائر

أنا لا أعرف المقاومة

ولا اعرف ماهو النضال

أنا عربي ..

أعشق المحتل والاحتلال

تريدين دليلاً

كفاكِ مضيعةً للوقت

هذه فلسطين أمامُكِ

محتلةٌ من ألف عام

هل اقتنعتي ..

تعالي الان أيتها المثيرة

تعالي قبل أن تموت

طفلتك الصغيرة عطشاً

تعالي قبل فوات الأوان .

سلام

هنيئاً لعينيك ..

وتباً لعيني التي لاتنام

كل شيء متواطىء معكِ

كل شيء يذكرني بكِ

كل شيء يُقرائكِ السلام .

موت وحياة

قتلتني

أكان عليها

أن تقتلني

لتعرف أني

أموت بعينيها وأحيا ..!

تساؤلات

أنا لا أعرف حقيقةً

ما الذي جرى

كل السكاكين

تطعن في ظهرنا

كل القنابل

وكل الصواريخ

تسقط في أرضنا

كل الكلاب تطاردنا

وتنهش في لحمنا

لا أدري هل هي

لعنة من في الأرض

أم عقابٌ من رب السماء

أطفال بالكيماوي يموتون هناك

ونساء بالنار يحرقون هنا

من يقاتل من ..!؟

ومن يقف مع من ..!؟

من المنتصر ..!؟

ومن المنهزم ..!؟

لاتقولوا مؤامرة

لا ولا فتنة من الفتن

سئمنا هذا الكلام

سئمنا ورب البيت

سئمنا الحياة

ومن كثرة مازارنا الموت

سئمنا حتى الممات ..!

رسالة أخيرة

للمرة الاولى

أحس بأني أخطأت في الاختيار

ولم أحسن الأنتقاء

كنت أظن بأنك مختلف عنهم

وبأنك رجل نزل من السماء

خيبت ظني ..

أسعدتني أياماً قليلة

ثم سلمتني للشقاء

أين الوعود ..

أين الحب واين الوفاء

ماذا أكتب اليك ..

وبأي لغة أكتب

لقد كنت عندي نبياً

وولي من الاولياء

لماذا خذلتني ..

وجعلتني أبكي

مثل كل النساء

بالأمس كنت أدافع عنك

وأقول بأنك لست مثل من عرفوا

ماذا أقول لهم اليوم

قد كنت أدافع عنك

وأقول بأن أصابع اليد ليست سوا

كيف هان عليك كل شيء

وماذا فعلت حتى أستحق

كل هذا العناء

كلما في الامر أني حلمت

وتخليتك فارس أحلامي

على صهوة جواد ابيض تأخذني

كما قرأت في القصص والحكايات

وتطير بي نحو الفضاء

ياليتني ما قرأت ولاحلمت

ولاعرفتك ولاعرفة الحب

ولا الحنين ولا فصل الشتاء

أرحل كما رحل من قبلك

أنت لست أستثناء

حبكم جسد ..

و وعودكم سراب ..

و خرافة وفائكم هرا ..

أنت قيس الاكذوبة ..

وأنا ليلى المجنونة ..

هذة رسالتي الاخيرة ..

خدعتني .. وكسرتني ..

وضيعت عمري ..

بين حاء وباء .

حب مستحيل

أُحبكِ ..

أُحبكِ حلماً بعيد المنال

أُحبكِ وهماً وأمنيةً وخيال

أُحبكِ واعلم بأن الطريق

إلى عينيكِ مُحال

أُحبكِ اليوم ..

وأُحبك غداً ..

وأُحبكِ بعد سنين طوال

أُحبكِ وليقولوا عني مايقولوا

فا أنا أعلم اني عاشقٌ

في مجتمعٍ من (البغال)

أُحبكِ ياطفلتي واميرتي

أُحبكِ واعلم بأن نساء القبيلة

مجرد جسد يتمتع به الرجال

أُحبكِ ..

لا أعلم متى وأين وكيف

أُحبكِ هذا ما أعرفه

أُحبكِ ..

فأنت الإجابة وأنتِ السؤال .

الموت المقدس

أمنحيني الفرصة

كي أتنفس

أيتها الغزالة

كيف تريدينني أن الحق بكِ

إني تاه في براري جسدك

ونهداكِ من الذئب أشرس

أمنحيني الوقت

كي أرتب دقات قلبي

كي أستعد

لهذا الاندماج

حيث تعلوا رايات

ورايات تنكس

أمنحيني الفرصة

حتى ينتهي حواري مع الشفتين

ويدي دعيها تداعب قطتك البيضاء

أن لها فمٌ صغيرٌ وشعر ناعمٌ وأملس

أهدأي وأمنحيني الوقت الكافي

لاحصي الشامات

وازرع القُبلات

كفاكِ غدراً

لماذا حلماتُكِ مصوبةٌ

نحوي كمسدس

تريدين قتلي

أمنحيني بعض الوقت

لاكتب وصيتي

لاغوص في عينيك

ولاخرج من غابات شعرك

أن براكيني ثأرت

أفتحي بوابة عرشك

بعدها أن شئتِ اقتليني

أن الملايين من الاطفال هنا

واطنان من الحمم تتكدس

اذا كان في موتي حياةٌ لغيري

فاهلاً بالموت الجميل

اهلاً بالموت المقدس .

أخر العرب

ماذا بك أيها العربي النبيل

ما الذي غير ملامحُك

أيها الفارس اليمني الاصيل

أنه الحزن يا صغيرتي

الذي أبيضت منه عيناأي

أنه الوجع يا أميرتي

الذي يكبل جسمي ويداي

لا أعرف ماذا أفعل

سوا أن أبكي من ظلم الايام

أختك في غزة تموت

وأختك الاخرى تغتصب في الشام

القدس أبوابها أغلقت

والعرب مازالوا نيام

سالت الحكومة ماذا أفعل

قالت أنت إرهابي

وقضت المحكمة بسجني مائة عام

سالت الشيخ المفتي

قال عليك بغض البصر

ولا داعي لان تعرف باقي الاحكام

سالت أخي العربي

قال لاتبكي ولاتحزن عليهم

لقد كانوا من قبل في أمن وأمان

سالت أخر ..

قال لي لقد كانوا

يشجعون فريقاً غير فريقنا

ويستحقون أكثر من هذا ياغلام

سالت أخر ..

قال لي هذا جزائهم

لقد كانوا يسبون حكومتي

وقبيلتي ومولاي الامام

سالت أخر ..

قال لي هؤلاء إرهابيون

لماذا لايستبدلوا عبادة الله

بعبادة أمريكا والنظام

قولي لي أنتِ ماذا أفعل

قالت : اليس غريباً أن تبقى

لتسال هذا السؤال

لقد علمت فيما مضى وبعد الاحتلال

أن العرب ليس فيهم رجال

فقل لي بربك من أين أتيت

وكيف بقيت بدون أعتقال ..!

وترحلين

وسترحلين ..

ويظل الورد بعدكِ

يبكي ألاف السنين

وسترحلين ..

وترحل معك العصافير

ويقتل الفراشات الحنين

وسترحلين ..

ويرحل معكِ الحب

ويموت كل العاشقين

وسترحلين ..

وتتوقف البلابل عن غنائها

ويصبح صوت الكون نأي حزين

وسترحلين ..

وتغيب عن سمأنا الشمس

والقمر سيظهر مشقوق الجبين

وسترحلين ..

ويرحل الكل بعدكِ

حتى البحر توقفت أمواجهُ

وقرر أن يستكين

وسترحلين ..

وأظل أنا ..

أظل هنا ..

أصلي وأدعوا ..

أن يموت الموت ..

وأنتِ ياحبيبتي ترجعين .

ليلى أخرى

قالت ما أسمك ..؟

قلت لها أنا لا أؤمن بالأسماء

قالت كيف أناديك إذاً

قلت لها سميني على كيفك

أو فلتسميني مجنونك

ضحكت ثم قالت مجنون

سأدعوا لك بالشفاء

قلت لها أنا مجنونك

مجنون بكِ ولكِ

قالت هناك مجنون واحد

أنت لاتؤمن بالاسماء

وأنا لا أؤمن بتشابة الأشياء

قلت لها أعلم انك تقصدين

مجنون ليلى

لقد كان يقبل الجدران

أتعلمين أقسم أني أقبل هذا الهواء

وكم تمنيت

أن أقبل جدران غرفتك

واقبل كل الاشياء التي تُلامسك

قالت لا اريد حباً مجنونا

حب ولكن اذا افترقنا

ظل كما أنت ..

وأظل كما انا ..

قلت لها :

سلام عليك ..

وعلى هذه العيون ..

سأبحث عن ليلى أخرى ..

تؤمن بأن الحب جنون .

غربة

رحلنا مع الفجر الجديد

واغتربنا غربة الطفل الوليد

*

أخذنا من القديم كل الأماكن

ودفنا حب في القلب ساكن

*

ودعنا الفرح وداع لايبكى عليه

وهجرنا المرح هجر لا يشتاق إليه

*

تحملنا من الهموم أثقلها

ومن الصفات أنبلها

*

أغتربنا والزمن حاكم

وحكم الزمن قاسي

*

عرفنا الزمن والناس

وعرفنا أن الدنيا غدارة

*

عرفنا أن إلالم أنواع

لكن الدمع واحد

*

عرفنا أن البشر ألوان

لكن فيهم الوفاء غائب .

عيب

أنا أحب ..!

عفواً ياصديقتي

أنا لا أحب ولا أعشقُ

الحب في مدينتي سلعةٌ ممنوعةٌ

والمحب مذنبٌ ..

وذنبه لايغتفر ..

عيب أن تنبض قلوبنا

عيب أن نحلم ..

عيب أن نبكي ..

وعيب أن نتغزل في القمر

عيب أن نرسم قلباً

أن نهدي أحداً ورداً

أن نكتب في عيون الجميلات شعراً

لاشؤاطىء للعشاق هنا

لامحلات لبيع الورد

من أين يأتي الحب

وحتى الشوارع مسكونةً بالضجر

لا صوت يعلو

فوق صوت العيب هنا

حتى صوت العصافير أفتقدناه

فقد أسكتوها

وقطعوا رقاب الشجر

كيف أحب ..

وكل شيء جميل يموت هنا

أنا فارسٌ ..

نعم أنا فارس

تلك الجميلة التي لن تأتي

فقدت الأمل ..

سيفي أنثنى ..

عمري أنتهى ..

وحصاني أنتحر ..

ولكن برغم هذا ..

سيبقى الحب أجمل نعمةٍ

مهما تجاهلة البشر .

كل الأمانيات تموت

أنا ياصغيرتي لا أحزن

علمتني الحياة

أن كل شي أحبهُ يرحل

كل وردةٍ أسقيها تذبل

كل أمنية أزرعها تموت

لاتهتمي ياصغيرتي

هذه ليست دموع

إنما هو ماء القهر

كلما حركتة رياح الذكريات

يفيض ومن مجرى العين ينزل

لاتشغلي بالكِ بي

أنا لست وحيداً

الحياة كريمةٌ

لاتترك أحداً لوحدهِ

إن لم تجمعه باحبابه

جمعته باعدائه

أنا كما تعلمين

جمعتني بأحبابي

في الماضي القديم

واليوم كما الأمس

جمعتني باعدائي

(حزني .. همومي .. واوجاعي)

ياصغيرتي أرجوكِ

لاتتركِ شيئاً وراكِ

خذي الصور والهدايا

لا أريد تذكاراً

غرفتي مليئة بها

وقلبي متعبٌ

بذكريات أصحابها

من أجلي ياصغيرتي

وقبل أن ترحلي

خذيها كلها واحرقيها

ربما أستريح ويستريح قلبي

فقد قالت لي عجوزاً يوماً

أن هذه الاشياء سبب مأساتي

وأن حزني مزروع فيها

خذيها ياصغيرتي

خذي التذكارات

والذكريات وأحرقيها

أو فلترحلي ..

واتركيني معها واتركيها .

خذيني

خذيني اليكِ ..

كي أراني ..

أنا هنا لا أرى شيئاً

أنا هنا لا أرى سوا أحزاني

حتى إذا وقفت أمام المرآة

أراكِ فيها ولا أراني

خذيني إليكِ ..

لا من أجل أن أراكِ

ولكن كي أرى نفسي

وأسمع صوتي ..

وأجمع أشلائي .

الى تلك الشقراء

أيتها الشقراء ..

الفاتنةُ .. الناعمةُ

الحسناء ..

قولي بربك هل أنتِ

من جنس حواء ..؟

وهل الاشياء التي لديك

تمتلكها كل النساء ..؟

إني ارى

كل شي فيكِ مختلف

الشعر والعينان

وهذا الجسم

الذي يشبه الالف

اقسم أني كلما رائيت

حُسنكِ أرتجف

أني عشقتكِ

وهأنا ذا أعترف

لم أعد أستطيع المقاومة

حصوني وقلاعي تتهاوى

وجيوشي امام نهديكِ تنجرف

إني أرفع الرآية البيضاء سيدتي

فأمري ..

جيوش عينيكِ بأن تنصرف

وسأقدم لكِ أنا وشعبي

قسم الولاء ..

ويشرفني أن أكون

تحت أمرة ملكةً شقراء

أني أعتذر ..

لجميلات مملكتي

وأعتذر لكل النساء

فما كتبتة عنكم

وعن جمالكم

كان مجرد هراء

هنا الجمال ..

وهنا الفتنة ..

وهنا نبيةٌ ..

من الانبياء .

كبرياء عاشق

ياهيه ..

والله إني أحبك

وأعشقك وأغليك

لكن تحلم ..

مرتين أنحني لكك

مرة ذبحني الشوق وجيتك

وهالمرة ياتجي أنت ..

أو شوقك يجيبك

اما أنا نجوم السماء أقرب

لو فكرت أني أرجع

أو للشوق أسمع

لاتظن اذا طأل الجفاء

أحن لكك وأشتاق

واجيك متعذر ومتأسف

ونا ماكنت معك غلطان

لا والله ما أجيك ..

ولامثل قبل أرتجيك ..

شوقي وذبحته ..

وحبي ودفنته ..

وهذا كبريائي ..

فوق مشاعري ..

تمثالاً نصبته .

نار

أقتربي مني

أقتربي أكثر

الان جاوبيني

لماذا تستفز أنوثتكِ رجولتي

لماذا تستفزني أنوثتكِ

ويستفزني عطرُك

ويستفزني طول عُنقك

لقد قررت سوف أغتصبُك

لكن .. من أين أبدا بك

هل أبدا من خصرك

لابل سابدا من خدك

أوربما سابدا من أصابع قدمك

أني ضائع أمام أشيائك الجميلة

أني تاه بين مفاتنك المذهلة

ساتذوق أولاً شفتيك

أو ساتذوق قبلها نهديك

أو ربما ساتذوق تلك

التي تصرخ بين فخذ**

لا بل سادعُكِ أنتِ

من تختارين البداية

فقد احترتُ فيك

هل تريدينني أن أبدا

من رجليكِ صعوداً

أم تريدينني أن أبدا

من عينيك نزولاً

أني خيرتُكِ فأ ختاري

أسرعي ولاتتأخري

فالنار هنا

تحرق بعض أشيائي ..!

ملل

مليت كثر الأسامي

مليت كثر المآسي



مليت أسمع شكاوي

مليت من كثر البلأوي



مليت عمري شقاوي

مليت دربي سرآب



مليت بعد الخطاوي

مليت كذب وخداع



مليت وملتني بلأدي

مليت وضحكي عذاب



مليت حتى ثيابي

مليت وملني حتى رصيف بابي



مليت أشكي الوصل للهجر

مليت أشكي الليل للفجر



مليت أحكي لقمري عن حبي لشمسي

مليت أرتب هموم يومي وامسي



مليت أزرع ورد شوك أقطفها

مليت أزرع وفاء خيانة وغدر أحصدها



مليت أرسل رسايل

مليت أكتب أ قصيد



مليت أبكي لوحدي

مليت أنا غريب



مليت الا البحر ماملني

هاج يوم جيته وهاجني



قال ياصاحبي أدفن همومك بداخلي

أغرق أحزانك ولاتشتكي



أجعل من الحزن فرح

أجعل من الهجر وصال



أوقف وقفة كالجبال

وأشرب الماء العذب الزلال



أرسم من الغربة وطن

أصنع من الوحشة سلام



أكتب بدمع العين غزل

ودون بدم القلب غرام .

بقايا إنسان

أبكتب في غلاك بيوت

تروي ظمآ عطشان

شاف الموت

أبرسل كل صباح الـ آه

تدوي في سماء المظلوم

تنسيه يدعي على الظالم

ويدعوا بلم شمل عاشق ملهوف

أبكفكف دموعاً جارحة خدي

وأطبطب قلبي المجروح

أبكتب أسمي في جدار

الوفاء والحب والحرمان

وبرسم أسمك في زوايا

الغدر والهجر والنسيان

أبحكي للبشر قصة حب

أنت البطل فيها وانا الخسران

أبجمع .. حلم ،، أمل ،،

وبقايا أنسان

وأنثرها في مهب الريح

أبطوي صفحة الماضي

صفحة فيها الخوف والاحزان

وأطلق في الهواء صرخة

تعبر عن وله أنسان .

القطعة الاولى

أيها الوردي من مثلك
ومن له حظ جميل ك حظك
يارافع النهدين ..
قل لي بربك ماذا ترى
يارافع الشمس بكفيه والقمرا
إني حاسدك وعاشقك
وقلبي منك منفطرا
وإني سألك ..
فأرجوك حدثني عنهما
كيف يكون لقائك بهم
وكيف تبدأ في ضمهم
بل ماذا عن الحلمات
و ردية اللون وعن مذاقهم

ماذا عن النهديين وعن شكلهم

هل هو بيضاوي أم دائري

سمعت أنهم أبيض من الثلج

ولهم نعومة الحرير ..

ورائحة الورد ..

أرجوك لاتنزعج ..

فمن لي غيرك حتى أسأله

واعرف عن هذه الكواكب ما أجهله

كلمة أخيرة ..

كن شفيعاً لي عندهم ..

وهذا أخر شيء اطلبه .

رجاء

أحبيني

أنا أرجوكِ حبيني

حبيني ليوماً أو يومان

لشهرٍ أو شهران

أنا لا أطلب حباً أبدياً

ولاعشقاً سرمدياً

أنا أريدك أن تحبينني

ولو لفترة قصيرة

لكني أريده حباً قوياً

صادقاً ، جارفاً ، ومدمرآ

أنا لا اريده حباً عادياً

فأنا لا اقبل الاشياء العادية

حبيني بقلب مراهقة

وبعقل طفلة

وبقوة عاصفة

دعيني أشعر أني ملكتُكِ

وأني بكل عيوبي

وبكل مزاياي سكنُتكِ

دعيني أعيد زمان العبيد

حتى أعيد جميع الرجال

الى حضيرتي

وتصبح كل النساء

جواري عندك وبهم تلعبي

دعيني أقُبل الشمس

هذا الصباح

واضاجع القمر في مخدعي

دعيني أُمُسك بالريح

وهذه السحاب في قبضتي

دعيني أجمع قيس بـ ليلى

وجميل وبثينة وعنتر وعبلة

دعيني أغير التاريخ العربي

دعيني أحبك لبضع دقائق

لبضع ثواني

فانا لم أعد أؤمن بالحب

السرمدي

أني أحُبكِ

قولي بأنكِ أحببتني .

دولة من النساء

أُريد دولة من النساء

وأريد جيشاً من الحلمات

لا اشتهي تفاحاً إنما نهوداً

أني عطشان ولا أحتاج الماء

أحتاج لنهرٍ من ريق النساء

أيتها السماء

أمطري (شفايفً)

ويا أيتها الارض

أنبتي (أردآفً)

وأنت يا عاذلي فيما أقول

أصبر قليلاً وأنتظر

تخيل الحياة بلا نساء

أعوذ بالله

أنا أول شخص سينتحر

لا اظن بان الشمس ستشرق

فلاخدود بيضاء ستحرق

وسيختفي القمر

فلا وجود للغزل

ولن يشبهه أحدٌ من البشر

وسيذبل الورد ويموت

لمن سنهديه

وأي أصابع ستلامسه وتلعب فيه

أه ما أجمل النساء

بل هن اجمل مافي الكون

وأروع الاشياء

أه لوكان الامر بيدي

لفرشت طريقهن

من زهر الاوركيد

أه لوكان الامر لي

لا عدمت كل خائنٍ

يخون الانثى أويبكيها

أويعاملها كالعبيد

أه لوكان العالم لي

كنت سادع النساء تحكمه

وبالحب والحنان تُغرقه .

سأبقى كبيراً

لن ابكي على حطام مركبنا

بل سابكي على تحطم قلبينا

،

لن اشكي للناس أسباب تفرقنا

بل ساحكي لهم قصة محبتنا

،

لن أحرق أوراقً كتبنا فيها قصص واشعار

بل ساطوي كتبً فيها كذب واعذار

،

لن انزع من صدري فؤاد فيه :

الوفاء والحب والاشواق

،

بل سانزع من قلبي حبً فيه :

الهجر والغدر والنسيان

،

لن انتزع عيناي من مكانهما

لكني ساكفكف دموعهما

،

لن ادفن مشاعري الغالية

لكن لن أهديها لشخص رخيص

،

لن أهدم معبد الغرام

لكني سابني قواعد للاحترام

،

لن اودع العشق والهيام

لكني سافارق الحب الحرام

،

لن انظر الى الاطلال

بل سأبقى كبيراً كبر الجبال .

عشاق بلا ذنوب

إني أُحبكِ

لاتقرائيها بل رتليها

أنا لم أُحبكِ

كي يقولوا هذا حبيبها

إني أحببتُكِ

كي يتغيير الكون

وتتبدل الارض بمن فيها

إني أحببتُكِ

كي تزهر الصحراء ويبرد لهيبها

إني أحببتُكِ

كي يصمت البرق

وتتوقف السماء عن نحيبها

إني أحببتُكِ

كي يعيش العالم بسلام

وتتوقف البشرية عن قتل أبنائها

إني عشقتُكِ

كي يضي القمر في النهار

وتشرق الشمس من مغيبها

إني أحلم بكِ أحلام كثيره

فساعديني على تحقيقها

أُريد أن أحكم العالم معكِ

وأُسس دولتي ..

التي ستكون ضحكتُكِ نشيدُها

إني أُحبكِ

ساظل اردها

وفوق بياض الغيم أكتبها

إني أُحبكِ

وأعلم بان الحب ليس معصيةً

إني أُحبكِ

واعلم بان ذنوب العاشقين

لها رب غفورٌ سوف يمحيها .

توقفي

أه منكِ يامعذبتي

توقفي عن عض شفتيكِ

توقفي الاتعلمين

بأنكِ تعضين قلبي

توقفي ضيعت برؤيتك عقلي

توقفي لاتقتليني

أعرف أن مذاقها حلوً

ولكن أتركيها ، لي ، قليلاً

أقصد أتركيها قليلاً لاهدا

نعم أتركيها قليلاًً

أو لاتصدقينني ولاتتركيها

عضيها ولكن برفق

فاني أخاف أن تجرحيها

أو أرجوكِ لاتعضيها

يكفي بان تمرري لسانكِ عليها

والان أخبريني

أحكي لي عن مذاقها

سمعت العسل يقول

بان طعمها أحلى

وقال لي الكرز

أنه ذاب في لونها عشقا

واما الفراوله فسمعت أنها

تقاتلت مع الورد

من منهُما فوق شفتيكك يبقى

شفتيكك ياسيدتي قطعتا سُكر

أحترت ولا أعرف

في أي وحدة منهما أبدا

كلما نظرت للشفة العليا

غمزت لي الشفة السفلى

أحبهما متباعدبن

وأعشقهما متقاربين

يضم كل وحد منهما الاخر

ولكني أُجنُ

عندما أراكِ تعضين أحدهما

سالتُكِ بالذي أبدع في رسمهما

متى ستسمحين لي بتذوقهما ..؟!

عكس التيار

وفينا في زمن الخيانة

وبكينا في زمن الابتسامة

،

رسيناآ في شواطئ الهجر

وشربنا ماءً ماهو بعذب

،

سهرنا كل ليآلينا

ونمنا في ليألي القدر

،

كتبنا قصص مأسينا

على الجبين وفوق الخد

،

رجعنا نلملم بقأيا مأضينا

ونثرنا يومنا والغد

،

تركنا من كان يسمعنا

وسمعنا من لم ينآدينا

،

رسمنا عالرمال أحلام

وبنينا في الوهم عمدآن

،

كسرنا خاطر المكسور

وجبرنا كاسر خواطرنا

،

طلبنا من السرآب الماء

ومن السحاب آبيوت

،

عضضنا يداً لنا تدعوا

وقبلنا يداً ترمي علينا النار .

أنثى غيرت ني

هي صدفةٌ .. فنظرةُ ..

فابتسامةٌ .. فلقاء

حتى تغير لون الدنيا

وتغيرت كل الاشياء

أنتهى عصر الحروب

عصر الحزن والبكاء

وبدا عصر السلام

عصر الحب والهناء

رقص المسنون ..

في دآر العجزه ..

وضحكك الاطفال ..

في دار الايتام ..

تفتحت في الصحرا الزهور ..

ونبت العشب على الاكام ..

تصالح الموج مع الشواطىء ..

وتغيرت علاقة الخريف

مع الاوراق ..

لم أكن قبل اليوم أصدق

أن الانثى تجعلك

ترى غروب الشمس من المشرق

لم أكن قبل اليوم أعرف

أن الانثى تجعلك

تفرح تحزن تغني وبلا جروح

دمائك تنزف ..

لم أكن أعرف

أن الانثى الناعمة ..

بنظره تجعلك تهوي

من السماء السابعة ..

هي الانثى التى علمتني

ولكني نسيت ..

هي الانثى التي أحتضنتي

كلما بكيت

هي أنتِ ..

أيتها الانثى ..

ياكل الاشياء ويا أجملها

قبل أن أرى عينيك

لم أكن أعرف

أن الارض تحزن

وأن الارض تتالم

ويتشقق وجهها بدون ماء

ولم أكن أعرف أن البرق

يدٌ تمتد لتنتزع أوجاعها

ولم أكن أعرف أن المطر

دموع السماء ..

لقد عرفت معكِ أشياء كثيره

حتى نفسي قبل أن أعرفكِ

لم أكن أعرفها .

اليكِ

اليكِ أيتها الاميره أكتب

فاحاولي أن تقرأيني ..

أيتها الفاتنة أعذريني ..

فأنا لست ممن يجيدون

توزيع الكلمات ..

لكني أجيد وببراعة

توزيع القُبلات ..

ياصاحبة الوجه الحنون ..

دعيني أتامل تلك العيون ..

دعيني أحبك حد الجنون ..

دعيني أضمك تحت المطر ..

دعيني أرآقصُكِ

فوق أوراق الشجر

كم تمنيت أن أفوز بكِ

كم تمنيت أن أفوز

بخصرك النحيل

وكم تمنيت أن أتذوق شفتيك

ليهداء قلبي العليل ..

وكم تمنيت أن أرسم فوق نهديك

تاريخ عشقي الطويل ..

لاتستغربي من كلماتي ..

فقد حاولت دون فائدة

أن أكتم مشاعري واهآتي .

أميرتي

أقبلت أميرة كونها

أقبلت أميرة بحسنها

الله عليها ..

يوم أنها أقبلت

القمر والشمس غارت وادبرت

والورد والزهر يوم شافتها أذبلت

حارت فيها عقول ماتحيرت

جاتني يوم أنها أقبلت

جاتني تمشي على أستحياً

تمشي مشية السحاب

في وسط السماء ..

ضاع عقلي وكيف لايضيع

أصبح الشتاء

في عيني ربيع

أصبحت كمن راى

في صحرآه ماء

بل أصبحت كالطفل الرضيع

عيونها ..

عيونها حكاية الف جيل

شعرها الاسود ليل طويل

شفايفها عسل ..

وخدودها جنه وأمل ..

قوآمها عود أو الف أوقلم ..

رموشها جناح صقرٍ في علم ..

جبينها سراج في الظُلم ..

جمالها كأنه بأيدي الحور أنرسم

دعيت ربي واقسمت القسم

يارب ..

لاتجعلها لغيري ..

أو خذها للعدم .



حوار بين فارس ومهرة

قلت لها :

أُريدك لي

قالت لي :

لن تستطيع ترويضي

فأنا مهره جامحة ..

قلت لها :

وأنا فارس تلك المهرة

ولأ أروض الا الجامحات

قالت لي :

أنا عنيدة ومغرورة

وفيني هبال العالم كله

قلت لها :

وأنا ما أخترتك الا لأني

أعشق الأنثى التي بهذه الصفات

قالت لي :

لن تستطيع تحملي

فأ أنا أعيش حياتي كـ طفلة

قلت لها :

كل أنثى مهما كبرت

تبقى في داخلها طفلة

ولكني أريدكِ طفلة واريدكِ شقيةً أيضاً

قالت لي :

لن أطبخ لك شيْ فأنا لا أعرف الطبخ

قلت لها :

أنا لا أًريدكِ أن تكوني (طباختي)

ولكني أُريدك أن تصبحي (أميرتي)

قالت لي :

سأعبث باوراقك

وسأرسم بالالوآن على وجهك

ولن أجلس الافي حضنك

قلت لها :

وأنا أريد أكثر من هذا

آريدكِ أن تتعلقي بي كالاطفال

وتزعلين زيهم وترضين مثلهم

قالت لي :

سأوقظك في منتصف الليل

لأقول لك بأني خائفة

قلت لها :

وأنا سأضمك الى صدري وأقبلك

وأهمس لكِ بأني أحبك

قالت لي : هل تحبني ..؟

قلت لها :

نعم أحبك

"ومثل ما أحبك حبيني".

وداعاً

ورحلت لا أدري الي أين

ولكني رحلتُ ..

رحلت وجدائل الشمس

مازالت تُلاحقني

تتمسك بي

تريد أن تفضح دموعي وتفضحني

أيتها الشمس

أرجوكِ غيبي

لأ أريد أن أرى الأشياء حولي

لا أريد أن يرى أحداً

دمعي ونحيبي

لا أريد أن أرى الراية

التي رفعتها يوماً فوق رأسي

لا أريد أن أرى وطنً

تموت فيه العصافير

وأسمع رددي أيتها الدنيا نشيدي

غيبي لا أريد أن أرآكِ

أو لتأخذي روحي تحلق في سماكِ

هذا المكان لم يعد لي ولم أعد له

وسأرحل فـ لتتركني يداكِ

وأنت أيها الذي لم أعد أرغب

في ذكر أسمك

وداعاً ..

وداعاً أيها الوطن

الذي باعوه للبغايا

وداعاً أيها اليمن

الذي أصبح مجرد شظايا

لأتسالني عن وطنيتي

فقد كفرت بها

عندما تركتني عارياً وجائعاً

والامراض تُعربد في خُطايا

أبعد يداك عني

وحل عن سمآيا

وتبت يداك من وطنٍ

يده تغتال المخلصين

ويده الاخرى تصفق للخانين

وترسل لهم القبل والتحايا

وداعاً ولن أعود ..

سأرحل للبعيد ..

حتى تعود كما كنت اليمن السعيد .

19ديسمبر، ٢٠١٤

آهات

آه من وجعٍ لاتعرف

أين يسكن من جسدك

آه من زمن لاتعرف

أين تجد نفسك فيه

آه من أيام تمر

وتأخذ بعضاً منك

وتترك لك ألم الذكرى

آه من مدنٍ

ليس فيها الا الحزن شراباً

والقهر طعاماً

آه من قلوب

لاتنبض الابالحقد

ونفوس

لاتعيش الابالحسد

آه من مجتمعٍ

يرى الحب جريمة

والعشق معصيةً عظيمة

آه من عقولٍ تحجرت

ومن نفوس تغيرت

ومن أحآسيس تبلدت

الى أين أرحل

وكل الدروب صحاري

الى أين أهاجر

وكل الأماكن قفار

أاصرخ ومن يسمعني

أابكي ومن يمسح دمعي

أاموت ومن يبالي بموتي

أه منك يا المي

وأه منك ياحزني وياوجعي

اليس في الكون أحدٌ غيري

لتزوره يوماً وتتركني .

هذا قدري

لقد تأخرت

ركب الجميع

وبقيت هنا وحدي

مر ببابي الحظ

ولم يوقظني

ومرت مراكب العشاق

دون أن تأخذني

ورحلت طيور النورس من هنا

دون أن تودعني

ذهب الجميع

ولم يبقى أحداً هنا غيري

أقف في مرفاء الحيارى

وبجاوري أمتعتي

ربما أراد البحر أن ينفرد بي

وربما أراد أن يغرقني

وها أنا ذا أرى أمواجه

تطرد السفن بعيداً عني

ربما لم يكن البحر

ولكن هذا هو قدري

قدري أنا أبقى في الأماكن

التي لا أريدها

وأن أجلس وحيداً

في مقاعد الإنتظار

بقية عمري .

هل تعلمين

أيتها الجميلة كالخيال

هل تعرفين كيف أفكر فيكِ

هل تعرفين أجابة هذا السؤال

هل تعلمين كم أنا بكِ مفتون

كنت افكر في عينيك

قبل أن ارى لون شفتيك

فتمنيت أن أتذوقهما

كنت أفكر في خديك

قبل أن ارى أستدارة نهديك

فتمنيت أن أرضع كصغير منهما

كنت أفكر في نحولة خصرك

قبل أن ارى تكور ردفيك

فتمنيت أن المسهما واحتضنهما

لقد أبهرني جمالك

وجمال الأشياء الثنائية فيك

والتي تصرخ في وجهي

نحن الأجمل

لا بل نحن الأجمل

لأ أخفي عليكِ سراً

أني عندما سجدت شكراً لخالقك

قلت له أخلقت أجمل منها

لم أسمع الإجابة

لقد كانت عباره عن طمأنينة

سكنتني ..

عندها عرفت أنكِ أجمل خلق الله

فعاهدت ربي

أن أسبح بحمده مائة مره

على أصابع يديك

وأن اقراء أية الكرسي

كلما رائيت الكحل الطبيعي

في عينيك ..

وأن أستغفره مليون مرة

أذا نظرت بغير قصد

الى امراءةٍ تدعي الأنوثة

وهي لأتساوي تراب

داست عليه قدميك .

بلاد يموت فيها الحب

قالت :

لماذا ياسيد العشاق

ببرود تعاملني

ولماذا لا تحاول

أن تقترب مني

وتسأل عني

وتهتم لأمري

ياسيدتي ..

كلما في الأمر أني

أحاول الا أحُبكِ

وأن لا أحب

لماذا ياسيد العشاق

لماذا تكتب عن الحب

ولاتُريد أن تحب

وتكتب عن الجميلات

ولاترى تلك الجميلة

التي تقف أمامك

ياسيدتي ..

أرجوكِ افهميني

العيب ليس فيكِ

بل في المكان

الذي التقيتك فيه

لو أنا لقائُنا

كان في زمن أخر

وفي مدينة أخرى

مدينةٍ بلا أسوار

بلا ظلمٍ بلاحزنٍ

بلا سجنٍ ولا سجان

لو أنا التقينا

في تلك المدينة الفاضلة

لكنتِ أنتِ ..

الحبيبة التي أكتب لها

والجميلة التي أكتب عنها

ياسيد العشاق ..

الحب لايحتاج الى مدينة

مايحتاجه الحب هو قلب

ياسيدتي ..

أرجوك أسمعيني

أن الحب لايولد

الا حرآ ..

كالعصافير ترفض

أن تبني اعشاشها

داخل الاقفاص

وأنا أرفض

ان أبني عشي

في هذا السجن

وفي هذه البلاد

وسأذهب باحثاً

عن مدينة بحجم حبي

أزرع في حدائقها مشاعري

وأحفر على جذوع أشجارها

أسمي وأسم حبيبتي

حبيبتكُ ..

وما أسمها ..؟

أنا لا اعلم الأن ما أسمُها

ولا أعلم على أي

ظفيرة ساشنق

ولا على صدر

أي جميلةٍ سأُعلق

لكن ما اريدك أن تعرفيه

أني في بلادك أغرق .

إنتحار

ولأني مللتُ كل شي

ولأني تعبت من كل شي

ولأن ماحولي تغير ويتغير

ولأن الايام أرهقتني

والسنين أوجعتني

ولأن الوجيه التي عرفتها

لم أعد أعرفها

ولأن الحب في زمني يحتضر

والصداقه بالكفن تنتظر

ولأن الضمير مات

والوفاء دفن

والأنسانية في سبات

ولأن قلمي لم يعد يكتب

وآوراقي من المعاناة تهرب

ولأني لم أعد أطيق الأنتظار

قررت الإنتحار .

لعلك تذكر

لعلك تذكر..

إذا ودعك الليل

والفجر لاح

أني أنتظرتك

عمراً طويلاً

بعمر الجراح

لعلك تذكر..

إذا مرت سحابةٌ

فوق ذكرى

والرعد صاح

وتعلم أني بكيت كثيراً

برغم الدموع

قلبي أبد ما أستراح

لعلك تذكر ..

زمنٌ مضى..

كما تمضي..

فوق القبور الرياح

فتذكر حبٍ جميلاً

عدى وراح

لعلك تذكر

فتاةً أحبتك

إذا ما رأيت

جنازةً تمر أمامك

هذا الصباح.

إستغفار

هاهي الأيام..

تكشف معدنك

وتكشف زيف مشاعرك

أحقاً أنتِ من أحببتُها

لا أصدق

ما أبشعك

أحقاً أنتِ التي أسميتُها أميرة

وكتبت عنها

وعن ظفائرها الطويلة

تباً لعينيك البريئة

كيف أستطاعت خداعي

كنت أظنك شاطئ النجاة

لكنكِ خرقتي سفينتي

ومزقتي شراعي

أستغفر الدمعات

التي من أجلك ذرفتُها

أستغفر كل وردةٍ

من أجل عينيك قطفتُها

أستغفر الأيام والساعات

التي بكذبك وخداعك

قد ضيعتُها.

من مجنونة

ياطيب الذكر
ما الذي أضناكَ
أهو البُعاد الذي
أشقاني وأشقاكَ
تقول نسيِتني
ياويح قلبي
ما الذي دهاكَ
وما الذي بظلمي
قد أغراكَ
أهو الشوق
لعن الله الشوق
إن كان قد آذاكَ
كيف لي بعد هذا وذاك
أن أنسى غرامك أو أنساكَ

أنالا ارى في الوجود سواك

عيوني خُلقت لتراكَ

قد غفرت لك ماتقدم وماتأخر

فقل ماشئت عني

عن مجنونةً بهواكَ.

قبل عينيك

لماذا تحبينني يا امرأة ..؟

إني كتاب قديم

صعب على مثلك أن تقرأه

ثم لماذا ..

لماذا وأنتِ بهذا الجمال

لماذا تركتِ كل الرجال

وجئتِ الي ..

درويشٌ أنا ..

حياتي غربة ..

وبقائي إحتمال ..

لماذا أحببتني ..

وفارس أحلامك لايُشبهني

أتُحب الحمامة صقراً هذا محال

لماذا أحببتني ..

وكل الذي بيني وبينك

نظرة عين ..

أهذا هو الحب كما يقال ..!

أغمضي عينيك إذاً

فأقسم أنها تحتلنُي إحتلال

والأن أجيبي ..

أجيبي السؤال ..

لماذا أحببتني ..

وهل كان حبً ..

من أول نظرة ..

أم حب ليالٍ طوال ..

أما أنا ..

فلا أعرف الحب ..

وقبل عينيك ..

كنت أظنه ..



مجرد وهم ..

مجرد خيال .

النهاية

أنا ماعدتُ أنا

فأتركيني ها هنا

أنا بلا شكٍ أُحبكِ

لكنها الأيام

قد عصفت بنا

أحلامنا ماتت

فوق صحرا الضنا

كل الاماني تبخرت

وتاهت في الدرب المنى

أنا لم أعد أنا

فأتركيني

أستريح لوحدي هنا.

محمد ناجي اليماني

اليمن – إب

صدر للمؤلف

(نشر الكتروني)

ثلاثة دوواوين شعر

(نشر ورقي)

مجموعة قصصية - ريلام

وقريباً رواية .

للتواصل مع الكاتب

facebook@alyamani24

Twitter@alyamani24

INstagram@alyamani24

mohammed.yn@hotmail.com